





1350F

78' (OS.)  
MUS 1 / RES



حضرة صاحب الجلالة  
فؤاد الأول  
ملك مصر





الموسمی

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

تصوير نصف شهرية مؤقتة

لِسَانُ حَالِ الْمَعْمُورِ الْمَسْكُونِ لِلْوَيْطِيقِ الْقَرْيَةِ

يُحَسِّنُ التَّحْقِيقَ الْمُسَوَّلَ : دكتور محمد إدريس الحفيظ

بسم الرحمن الرحيم

كان أطيّب أمانى النفس ، وأغلى آمالها ، أن تتوافر لى  
الاسباب ، وتنبأ الوسائل ، لإخراج مجلة للموسيقى تخصص  
فى بحوثها ، وتفرغ لمساقلها ، وتعكف على رعايتها ، وتستنفد  
الجهود فى النهوض بها إلى المستوى اللائق بمكانتها من الفن  
والجمال .

وكانت هذه الآمال في نفسها تساق وجال المعهد الأكرمين ،  
وتماشى حياتهم ، فن تفكير ، إلى تدبير ، إلى محاولة ، إلى اعتراف ،  
والأيام تطاولنا ، والموارد تعالينا ، حتى شاء الله واستقر بنا  
القرار ، واطمأنت بنا الدار ، فأخرجنا إلى أبناء الوطن هذه المجلة ،  
متبشرين فرحين بما آتانا الله من فضله ، وما حقق من رجاء .  
ولقد كانت هذه الآمال أيضاً تساور نفوس أعضاء مؤتمر  
الموسيقى العربية ، فأنهم ما كادوا يعرضون لشيء مسائل  
الموسيقى حتى تبنوا الفراخ الذي يحدته عليم وجود مجلة  
موسيقية . فالحوا إلى ذلك ، وشدوا في سد ثغرتي ، لتقوم هذه  
المجلة بنصيبها في ترقية الموسيقى العربية ، وإعلاء شأنها ، وتكون  
حلقة اتصال بين مصر وعلاء الموسيقى في جميع الأقطار ،  
فيها يستطيعون أن يتبعوا ، عن بعد ، خطى تقدم الموسيقى  
العربية عامة والمصرية خاصة .

لقد نشأتا من الصغر تقديس هذه الحكمة الغالية، والخوس

5454

## الاشتراكات

۲۲ شارع المسکة نازل - حضرت

کمیسیون دہشت ۵۸۶۸۹

المسؤول المتعلق بالحقائق

۵. قرشاً صاعداً داخل القطر المصغر المربع

۸۰. مخصصات

الوفورات التي تُضخ عليها سعة الإدارة

## في شهر المرد

تمت الحجة

المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية

تمديد التاريخ الموسيقي

في سبيل رعاية الحائرين

## مجھے فی المقامات

## فصل پنجم: الحامول

دمت القصر على عبد

## فضل الموسيقى

## الموسيقار الصغير

الماء، تحت المربع

أثر القاء في تاريخ الأدب العربي

الاروات الماسية

## مبادئ المويبي النظرية

عربي الحفل

ف عالم الموسيقى

2151

## رواية الحق

## مطلوبات مرسية

## المقدمة

القسم الفرنسى | العام الموسيقى فى مع الحديقة  
دورف يكتاك

خيرٌ من اللسان الكذوب ، وستقدس مجلة الموسيقى لهذا المبدأ أيضاً ، فتخرج من سلطان اللسان ، فلا تكلم بما لا تعلم ، ولا تمارى فيما تعلم ، وستخرج من سلطان الجهالة ، فلا تدّبع إلا عن ثقة ، ولا تشارك في مراءى ، ولا تشير إلا من ترجو عنده النصيحة .

ولئن كان للموسيقى ، في البلاد الأجنبية ، مجلات متعددة تعالج كل واحدة منها ناحية خاصة من نواحي الموسيقى ، ويختص فيها ، لقد يزيد في تبعه هذه المجلة ، وينقل أعباءها ، مائتاً خذ به نفسها من معالجة جميع مشكلات الموسيقى وما يتصل بها ، لأنها الوحيدة في مصر ، وأن في عنقها واجباً تؤديه مهما بلغ بها الجهد ، وتحملت من مشاق .

وستعالج المجلة من النواحي الموسيقية : التاريخ الموسيقى ، والموسيقى وعلاقتها بالفنون الجميلة ، وعلاقة الموسيقى بالعلوم ، والبحوث الفنية في المقامات والضروب والسلم والآلات ، وعلم الموسيقى المقارنة ، والموسيقى وعلم النفس ، وأدب الموسيقى وفلسفتها ، والتعليم الموسيقى وما يتصل به من التربية في شتى المراحل ، وتسجيل القيم من الأغاني والأناشيد القديمة والحديثة بالتدوين الموسيقى «النوتة» ، والشعر الغنائي ، والموسيقى المسرحية ، والموسيقى الوصفية ، والقصص الموسيقى ، والفكاهات والنوادر الموسيقية ، والاذاعة ، والمؤلفات الموسيقية ، وعلى المجلة كل ما يتصل بالعالم الموسيقى .

ونحسب أننا بذلك قد أوضحنا أغراض المجلة ، وجلينا عن منازعها ، فلم نقصد بها إلى فائدة الموسيقين وحدهم ، بل جعلناها مورداً عذبا سائفاً ينتج منه كل مثقف ، وكل عالم ، وكل متأدب ، شيخاً ، وكهلاً ، وشاباً ، وناشئاً .

وانكى تولى المجلة الأمانة التي في عنقها ، وتبلغ رسالتها صادقة أمينة ، خصصنا فيها بحوثاً فنية باللغات الأجنبية ، تقوم بالناية لمصر والموسيقى العربية ، وتحكم رابطة الاتصال بينا وبين الهيئات الموسيقية الأجنبية بمصر والخارج ، وتكون ملتقى بصوت أعضائها ، ومهيطة أفكارهم .

هذا عملنا نتقدم به إلى أهل الفضل والثقافة في مختلف الأقطار ، في غير إحالة ولا إطناب ، متوسلين بحسن ظنهم ، متوسمين ، في تشجيعهم .

نسأل الله السلامة من الخطأ ، والتوفيق في العمل ، وأن يجعل لنا في الخير جداً ، وللقراء عزة وسعداً .

وكثر محمد محمد الهنوي

## المعهد الملكي للموسيقى العربية

للقانوني الصليح حضرة صاحب العزة

الاستاذ محمد زكي على بك البشار

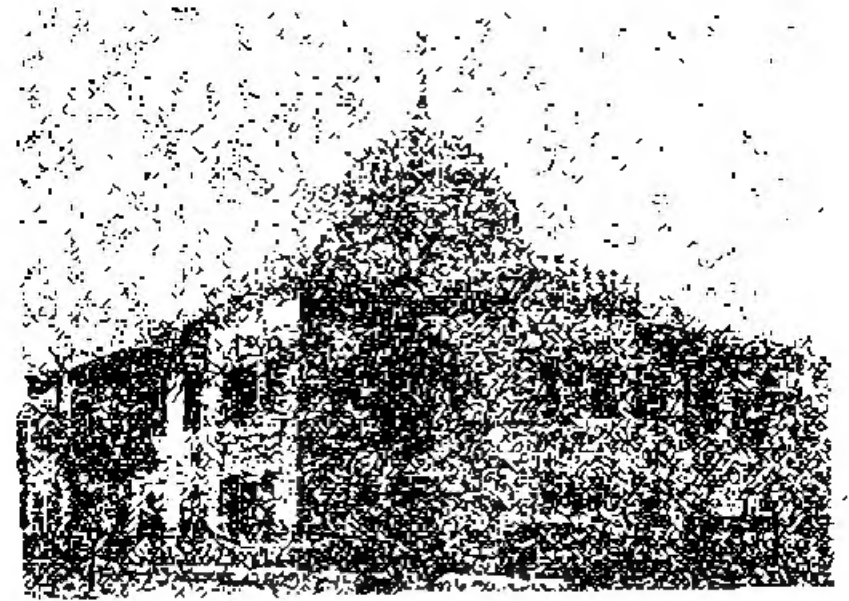
وسكرتير عام المعهد



كان هذا المعهد في أول نشأته نادياً نادى الموسيقى الشرقى . يضم نخبة هواة الموسيقى والمشتغلين بها وعشاقها ومحبيها ولانت وظيفته قاصرة على إحياء تراث الأجداد والمحافظة عليه وأداء العزف والفناء في أحسن صورة . فسد فراغاً عظيماً في عالم الفن وخلق لعشاق الموسيقى العربية من أهل الطبقة الراقية فرصة الاستمتاع بها وكانوا محرومين من هذه النعمة زمناً طويلاً . رأى القائمون بأمر ذلك النادى أن همّهم لا تقف عند حد هذه النتيجة فعمدوا التية على تجاوزها إلى تعليم الموسيقى العربية لأبناء البلاد الراغبين في تعليلها تعليلاً صحيحاً ، وصحت بحريتهم وحقق الله غرضهم فأنشأوا فيه مدرسة عهدوا أمر التدريس فيها لنخبة من رجال الفن الأكفاء ، وقد أثمر هذا المشروع ثمرة المرجوة ، وعندنا رأى رجال النادى أن ناديتهم لم يبق بعد محل اجتماع الهواة والمستمعين لحسب فأبدلوا تسميته بتسمية أخرى تنمى ومظهره الجديد فأسموه « معهد الموسيقى الشرقى » ثم صدر بعد ذلك نطق كريم من ليد حضرة صاحب الجلالة الملك بتسميته « المعهد الملكى للموسيقى العربية » .

\*\*\*

لم تكن جهود رجال المعهد وحدها كافية للوصول به إلى الدرجة التى وصل إليها بل إن جهودهم كانت دائماً في حاجة إلى معلونة وتعاضد من جانب الأمة والحكومة وقد وفقوا لاكتساب عطفهما وتعاضدهما وإن تعاضد الأمة والحكومة لرجال المعهد لم يكن إلا ثراً من آثار رعاية صاحب الجلالة الملك فقد رأى



أنظر إلى هذا البناء الفخم الذى يدل كل شيء فيه على سلامة الدوق وحسن التقدير ودقة العمل ، ثم جلى في أنحائه من الداخل تجد عجماً يهر الألبصار ويملا النفس أنشراحاً وأرتاحاً . هذه الدار التى لا يوجد لها مثيل في العالم من حيث الطراز او جمال الصناعة هي ثمرة جهود أفراد قلائل من أبناء هذه الأمة حباهم الله من قوة الإرادة ومضاء العزيمة والصبر مع المثابرة والأخلاص في العمل ما جعلهم جديرين بكل الإعجاب وتقدير . في دار الشاب مصطفى رضا حيث كان يجتمع فريق من هواة الموسيقى العربية - وهو منهم - للدرس والمناقشة والترويح عن النفس نبئت فكرة إنشاء نادى للموسيقى العربية وسرعان ما تحققت هذه الفكرة في صورة صغيرة بادى الأمر ، ثم أراد الله أن يجرى المحسنين عملاً ، فنفع في هذه الصورة فأخذت تنمو وتكبر حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن وهي مازال في نموها حتى تكمل بلفظ الله .

حفظه الله بثاقب بصره أن الموسيقى من أهم مميزات الأمة ومظاهر شخصيتها وأنها فضلاً عن هذا من أكبر عوامل التثذيب النفسى والثقافة الفكرية، فكان جلالة سبأ إلى مد يد المساعدة لرجال المعهد فتفهم في كل مناسبة بمبالغ كبيرة سهلت لهم سبل إتمام هذا العمل العظيم . ولم يفت عطف جلالة عند هذا الحد بل شمل المعهد رسمياً برعايته السامية وهي بامرءه فهو والحق يقال حاميه وراعيه أدامه الله حامياً وراعياً

\*\*\*

لقد أتى المعهد وظيفته خير قيام من جهة نشر الموسيقى العربية وإذاعتها ومن جهة ترقية مع المحافظة على كيانها وميزاتها

حتى لا تفقد شخصيتها المستقلة وتبقى دائماً شعاراً قومياً صحيحاً دالاً على حيوية الأمة وكرامتها لم يقصر المعهد دعايته للموسيقى العربية على الأوساط الوطنية بل عمل على إضمارها وتوثيقها للجانب المقيمين في مصر والحاضرين إليها من الخارج، فلما سمعوها على أصرخا وبحسن أداها أعجبوا بها كل الإعجاب وأجمعوا على أنها موسيقى راقية

غنية تشجى الآلباب . ويجب الاحتفاظ بها والعمل على ترقية في حدود كيانها الطبيعي وإيعادها عن كل عنصر غريب عنها، ويحذر في هذا المقام أن أعيد إلى الأذهان القرار الإجماعى الذى أصدره مؤتمر الموسيقى العربية المنعقد في مصر سنة ١٩٣٢ بدار المعهد بعد أن تشبعت نفوس أعضائه بموسيقانا فهو يقول :-

« إن جماعة المؤتمر التى تقدر باجماعها جمال الموسيقى العربية فى الماضى والحاضر تعارض فى كل تقليد أعنى للموسيقى الغربية وهى وإن كانت توصى باجتناى كل ما من شأنه تعطيل ترقية الموسيقى العربية ترقية حرة من جميع الوجوه تحتم أن يكون تعليم الموسيقين المصريين جارياً على حسب تقاليد الموسيقى العربية .

لقد سد المعهد فراغاً كبيراً بين معاهد العلم فى البلاد واتجهت إليه الأنظار فى الداخل ومن الخارج وأصبح المشتغلون بالموسيقى العربية فى أوروبا وأمريكا يلجأون إليه مستفتين مستفسرين وهو يمد لهم بالتعاليم الصحيحة والآراء السليمة .

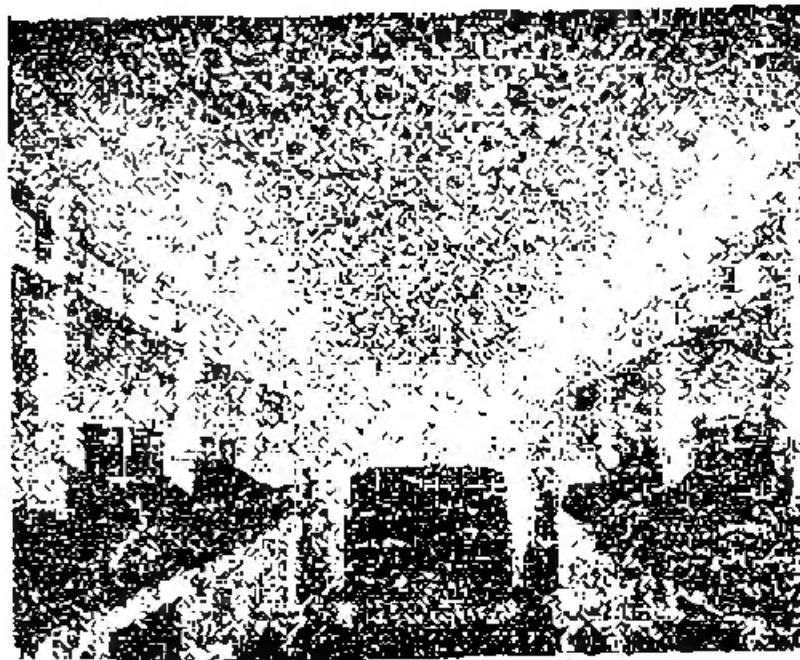
أما فى داخل البلاد فقد بدأ المعهد يمد وزارة المعارف بمدرسى الموسيقى العربية من بين أبنائه الذين أتموا فيه دراساتهم ولا يزالون مع هذا يستزيدون لأكملها من الوجهة العلمية بما يتلقونه فيه من الدرس وما يستمعونه من المحاضرات .

إن رجال المعهد يحققون بقدر ما تسمح به أحوالهم شيئاً قسباً الأغراض السامية التى وضعوها نصب أعينهم ومن بين

هذه الأغراض إصدار هذه المجلة التى يرجون لها كل نجاح وصلاح، وهم سائرون فى طريقهم على بركة الله لا يفتنون جزاء ولا شكوراً وجل أمانهم أن يروا نمار توفيقهم فى خدمة وطنهم وأن يجدوا من الأمة والحكومة تشجيعاً وتأييداً .

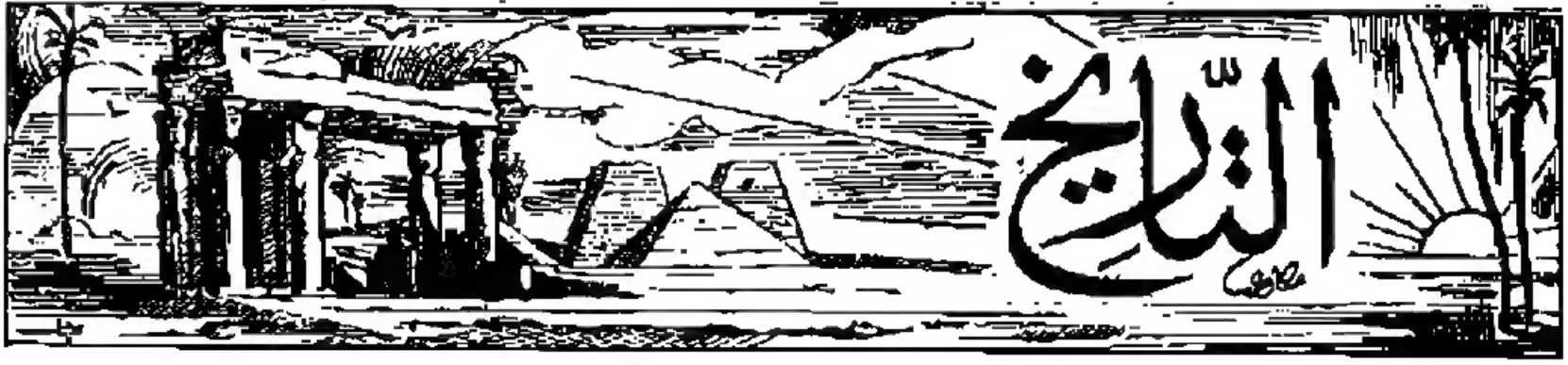


البركة الملكية صالة الخلد



صالة للملكة الملكة





## تمهيد

تاريخ الموسيقى قديم يبتدىء بابتداء العالم، فقد اهتمى الإله أن إلى كشف الآلات التي خلقها له الطبيعة فاستعمل القدم في الغناء، واليد في التصفيق، والقدم في الضرب على الأرض، فالقدم واليد والقدم أقدم الآلات الموسيقية. ثم اهتمى الإنسان بعدها إلى كشف باقى الآلات شيئاً فشيئاً على مرور الأيام.

وحصر علماء الموسيقى جميع الآلات الموسيقية في ثلاثة أنواع:

١ - آلات يقر عليها كالطبول والدفوف والصنوج والصاجات وتسمى آلات النقر أو الآلات الإيقاعية.

٢ - آلات ينفخ فيها كالناي والمزمار والنفير والفلوت وتسمى آلات النفخ.

٣ - آلات ذات أوتار كالعود والقانون والكنجة والبيانو وتسمى الآلات الوترية.

والنوع الأول وهو آلات النقر أقدم هذه الأنواع الثلاث. ذلك أن الإنسان الفطرى مدفوع بسليقته إلى استخدام يديه فيما يحتاج إليه قبل أن يفكر في أداة أو وعاء يستخذه في غرضه، فهو ولا ريب قد استعمل حفنة يديه للاستسقاء قبل أن يستعمل كوباً للشرب، ومن المؤكد أنه وجد في مجمع كفه أول ما يدافع به عن نفسه فاستخدمها قبل أن يعمد إلى استعمال

عصا أو هراوة. وهكذا يحاول الإنسان الفطرى استخدام أعضاء جسمه لتقوم له بجميع حاجاته ومراقبته، ويحاول أن يجد دائماً من هذه الأعضاء ما يقوم له مقام الآلات والأدوات حتى أن لفظة «عضو» (Organ) عند بعض الممالك القديمة معناها الآلة. فلما تذهب الإنسان وارتقى سلم المدنية اتخذ من الطبيعة ما يقوم مقام الأعضاء. فاستعاض المجداف من ذراعه المنبسطة في الماء. وكذلك حاول الإنسان أن يجد الآلات الموسيقية فبين له أن اليدين والرجلين يمكنهما إحداث أصوات متوافقة، فسخرها في ضبط الإيقاع وتقويته، إذ أن حركات اليدين والرجلين تميل بطبعها إلى الانتظام وإن الإنسان ليسر بسليقة سيراً متظماً الحركات. ولذلك كان التصفيق باليد والضرب على الأرض بالقدم أقدم الآلات الموسيقية

ثم ارتقى الإنسان إلى محاكاة أعضاء جسمه، فصنع المصفقات والمقارع وضرب على الأرض بعصا وقصبه. وهكذا تفنن فاهتمى إلى آلات النقر شيئاً فشيئاً حتى كثرت وتعددت. وكيف اهتمى الإنسان إذاً إلى آلات النفخ؟ وكيف تطورت؟ وكيف نشأت الآلات الوترية؟ وكيف تطورت حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن؟

وكيف تباينت الموسيقى في مختلف الشعوب؟ وما علاقة تلك الموسيقى بعضها ببعض؟ وكيف حاول الإنسان تكوين نغمات الموسيقى؟ وما الأطوار التي سار فيها هذا التطور؟

وكيف نشأ السلم الموسيقى وكيف تطور وتنوع؟ وكيف ظهرت الموسيقى الآلية، الصامتة، ومتى تألفت

فرعها الكبيرة ؟

ومنى ظهرت الموسيقى المسرحية ؟ وكيف تطورت ؟  
فالتاريخ الموسيقى يبحث فى الموسيقى علماً وفناً وصناعة ،  
ويتابع تطورها فى مختلف الشعوب والعصور ، كاشفاً فى ذلك  
عن حياة الإنسان ومبلغ حضارته .

لذلك لم يقتصر الاهتمام بدراسة هذه الملة على الموسيقيين  
الذين يجب عليهم معرفة أسرار صناعتهم والوقوف على دقائق  
تطوراتها ، بل التاريخ الموسيقى بهم العلماء والفلاسفة ، وبنى  
جميع المفكرين . إذ الموسيقى باعتبار كونها فناً ، تترجم عن  
نفسية الشعب وطبائعه وباعتبارها علماً ، دليل على حظ الامة من  
الرياضيات والفلك وغيرها من العلوم الفلسفية ، وباعتبارها  
آلات ، مقياس لمدى الصناعات ومقدار حثق صانعها  
ومهارته

فالتاريخ الموسيقى مرآة تتجلى فيها مدينيات الشعوب  
وحضارتها وصور عقليتها ، وتلك حقيقة فطن إليها أقدم العلماء ،  
فقد قال الحكيم كونفوشيوس الصينى الذى عاش فى القرن  
الخامس قبل الميلاد : « إذا أردت أن تعرف فى بلد نوع إدارته  
ومبلغ حظه من المدنية فاسمع موسيقاه » .

والتاريخ الموسيقى كالتاريخ العام ينقسم إلى ثلاث مراحل .

١ - العصور القديمة

٢ - العصور الوسطى

٣ - العصور الحديثة

وستتناول فى هذه المجلة تباعاً كل عصر من هذه العصور

الثلاثة حتى يكون لدينا فى تاريخ الموسيقى موسوعة مستوفاة  
الحلقات .

# ظهر حديثاً



الجزء الأول

من كتاب

## دراستنا للقانون

تأليف الأستاذ

مُصطفى رضى الدين  
رئيس المعهد الملكى  
للموسيقى العربية  
دكتور محمود انجم الدين  
مفتش الموسيقى بمؤسسة العامة  
للموسيقى  
ومرشد الفرع العربى بالمعهد

يطلب من إدارة المعهد

بشارع الملكة تانزى بمصر

تليفون رقم ٩٨٦٨٥



# الموسيقى والطب



## في سبيل رعاية الحائرين الموسيقيين

للطبيب المشهور والكاتب المفضل القدير

الدكتور عبد الرؤوف حسن

مدير مستشفى فؤاد بحلوات

نزهة :

كان أبعد ما يتبادر إلى خاطر طبيب مثلي - ذي اختصاص محدود - أن يدعى للكتابة في مجلة «الموسيقى».

ولكن حضرة صديق الدكتور الحفنى، زميل في دراسة الطب سنة ١٩١٧ أهاب بي فليت دعوته شاكرًا له حسن ظنه بي، وما كان لي أن أرفض المساهمة بمجهود الضئيل في تشجيع مجلة تعنى بتأدية ثقافة ممتازة كالموسيقى، وهي غذاء الروح ومثمة الانحساس الدقيق ومبعث أشرف المشاعر وأرقها... فلو أنني لم أكن طبيباً لتخيلت أن أكون شاعراً أو موسيقياً، فللشعر والموسيقى في نفسي حرمة مقدسة وحين دفن، حيا إلى المساهمة في تحرير هذه المجلة بمقالات قصيرة تناول بعض التواحي التي يتصل فيها الطب بالموسيقين، إذ كان من المستحيل عملياً لإيجاد صلة مباشرة بين علم الطب وفن الموسيقى.

وسأكتفى اليوم بمقال قصير أورد فيه بعض اعتبارات صحية عن العناية بحائرين الموهوبين من ذوي الأصوات الرخيمة دون إسهاب أو تعمق لا يسمح بها المقام.

لا شك في أن الخنجر الموسيقية الممتازة نعمة سماوية وهبة من الله يحسن بها من عباده من يشاء. وإذا كان للبران والتدريب فضل صقل هذه الموهبة وإتمامها فإن الطب لا يزال إلى اليوم عاجزاً عن تمييز القروق التشريحية والفسيولوجية بين هذه الحائرين وغيرهم من الحائرين المادية.

وما دام الأمر كذلك فإن أقصى ما يستطيعه الطبيب هو أن يبصر أصحاب هذه الحائرين بما يجب عليهم مراعاته للاحتفاظ بسلامة حائريهم والحرص على بيزاتها الموسيقية. وفيما يلي بيان موجز عن بعض العوامل الصحية التي تؤثر على حالة الخنجر:

أولاً - الحالة الصحية العامة :

كالبنية وحالة الدورة الدموية والهضم :

قد يكون لبعض ذوي الصحة المعتلة حائرين موسيقيين ممتازة والعكس صحيح أيضاً.

إلا أنه لا جدال في أن البنية السليمة والصحة الكاملة من أهم ما يؤثر تأثيراً نافعاً في نمو الخنجر وتحسين الصوت. ولعل أقوى الدلائل على صواب هذا الرأي أن سلامة الرئتين أمر لا تخفى أهميته في تقوية حركة الزفير الضرورية لإخراج الصوت من الخنجر إخراجاً متظماً محكماً هو سر السحر في الأداء الموسيقي الممتاز. وكلنا يعلم الصلة الوثيقة بين سلامة الصدر وبين الحالة الصحية العامة بما لا حاجة إلى بيانه هنا.

أما فيما يتعلق بعلاقة الهضم بحالة الخنجر فإن هناك فنانين يجيدون الغناء بعد تناول الطعام بضع ساعات وهناك آخرون اعتادوا الغناء بعد تناول الطعام مباشرة. والطائفة الأخيرة في الواقع تحسن صنعاً لو أظفعت عن ذلك فإن هناك اعتبارات فسيولوجية تجعل من المستحسن جداً مراعاة ترك نحو ثلاث ساعات بعد تناول الطعام وقبل بدء الغناء، ذلك أجدى على الصحة من كل الوجوه.



## ثانياً - إرضاء المناسب للطعام والشراب والترفيه

هذه مسألة شخصية تتوقف إلى حد كبير على ميل الفنان الخاصة بحسب تجربته واختباره إلا أنه من الوجهة الفسيولوجية العامة يمكن التصريح بأن المشتغلين بالغناء بوجه عام ليسوا في حاجة كبيرة إلى الاكثار من الأطعمة الأزوتية واللحوم، بقدر ما يفيدهم تناول الأطعمة الدهنية والنشوية كالبقول والخضروات والنشويات والسكر والفواكه وأنواع الدهون المختلفة. ذلك لأن عملهم يستدعي إجهاد أعضاء النفس كما أنهم أثناء الزفير المتكرر يفرحون من رتبتهم كميات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يتخلف من احتراق المواد السائلة المذكورة.

أما التوابل والبهارات كالمسردة واللفل والخل فالأفراط في تناولها يؤثر تأثيراً ضاراً على الصوت ومن الخير الاعتدال منها أو تجنبها تماماً قبل الغناء.

ومن الأطعمة التي يجدر بالمغنين تجنبها قبل الغناء الجوز والفول السوداني الطازج منها على الأخص. وكذلك بعض الفطائر المحتوية على كمية كبيرة من السكر.

أما أنواع الكحول القوية كالويسكي والكونياك وغيرها فهي بأجماع الآراء الطبية في أوروبا ضارة بالصوت وبالأخص بأصحاب الأصوات العالية، وما على الذين لا يؤمنون بهذا الرأي إلا أن يلاحظوا اختراقة صوت المدمنين على المسكرات تلك الحشونة الواضحة الملحوظة.

وفي بعض الحالات الفنية وهم خاطئ. يجعل للكحول أهمية ليست لها في تهئية المغني للأبداع في الغناء.

والمدخن المفرط لا شك في أنه يؤثر تأثيراً ضاراً على الدورة الدموية وعلى العضم وعلى أعضاء التنفس، وترسب المسانث الهوائية العليا، ولا ضرر بتناول المدخن المعتدل، سيجارة أو اثنين بعد تناول الطعام، وبالأخص إذا كان التدخين قاصراً على نفخ الدخان من الفم دون بلعه أو إخراجه من الأنف كما يفعل المدمنون على التدخين. وموضوع التدخين، تشعب الشواحي لا سبيل إلى الإقفاضة في بحثه في هذا المقام، وقد تكون من المناسب هنا التنديد بالسعوط والشقوق، وهو عادة مرذولة ضارة أصبحت الآن لحسن الحظ نادرة بل معدومة في الأوساط المتطورة.

## ثالثاً - العناية بالمسالك الهوائية العليا :

« كتحاويف الأنف والجيوب المتصلة بها،  
« وحالة اللوزتين والزوائد الأنفية والتهابات،  
« الحلقوم والأذن،

إذا صح لنا أن تشبه الصوت الانساني أثناء الغناء بصوت آلة موسيقية وترية، وهو تشبيه صحيح من كل الوجوه، فإن الحنجرة ذاتها تلعب دور الوتر لا أقل ولا أكثر وكلنا يعلم أن وتر الكمان مثلاً يغير صندوق الكمان (Resonant Box) لا تصدر عنه أصوات موسيقية ذات قيمة. فإذا علينا في الوقت نفسه أن تحاويف الأنف والحزء الخلفي من الفم، الحلقوم، هم التي تقوم بدور صندوق الكمان أدركنا دون غناء أن الحبال الأنفية والحلقوم أبلغ الأثر في تويج الانغام. ومالنا نذهب بعيداً لتوضيح ذلك، فجميع المشتغلين بالغناء يعملون ما يلحق أصواتهم من اضطراب واضح عند إصابتهم بركام معاد أو التهاب في اللوزتين مثلاً.

وعلاج أمراض المسالك الهوائية العليا أمر منوط بالاختصاصيين في هذا الفرع. فهم أقدر مني على الكلام في موضوع توفروا عليه واختصوا فيه...

لهذا لن أعرض للحديث عن علاج أمراض معينة إذ تلك مسائل طبية بخسة تخرج حتماً عن نطاق هذه المجلة. وكل ما يمكن عرضه هنا هو وضع نصائح عامة تتعلق بالوقاية وتدبير الصحة العامة التي يصح عرضها على الجمهور وعلى المشتغلين بالغناء بوجه خاص. وفيها بي بيان وجيز عن ذلك :-

١ - إذا شعر المغني بالتهابات في أحد المسالك الهوائية العليا فعليه المبادرة باستشارة الاختصاصي. ومن حسن الحظ أن بين زملائي المصريين الاختصاصيين طائفة ممتازة تعد غفراً لمصر وللمهنة الطب.

٢ - يلاحظ أن غسيل الأنف بالمحاليق الباردة - الدوش الأنفي من أي نوع - عادة ضارة يلزم الإقلاع عنها إلا إذا أشار بها طبيب اختصاصي لداع طبي معين وخير منها استعمال المراهم المطهرة كفضازين المحتول

٣ - العناية بالاسنان والفم ضرورة لا رتباط الفم بالمسالك الهوائية العليا إرتباطاً وثيقاً غير عاف على أحد. والغرغرة

يوماً بحلول مناسب عادة مخردة من كل الوجوه . وهناك وصفات منزلية عديدة للفراغز منها : الناي الصدى المغلى ، لا المتقوع ، وهي غرغرة قابضة عندما يكون الانشاء المخاطي لا يقوم والغصصة محتقناً . والماء المالح الى مراح الطعام بكبة متوسطة نافع عندما يكون المشقة المخاطي جافاً ، والحذر من إضافة كمية كبيرة من الملح .

أما الفراغز الحامضية كالماء المالح الى عصير الليمون - وهي وصفة شائعة الا ان يكون في المصيرة - فانها صاردة بالانسان إذا لم يفسد منها أى جزء .  
التالى : -  
١٠ - خذ من قشر الخبز ١٠ كرامات واغليها في ربع لتر ماء حتى يتبخر ثلث السائل ثم أضف الى ذلك ٣٠ جراماً من العسل . ملعقتين شوربة .

ب . سالول ٦ جرامات خذ من هذا المحلول ملعقتين متتول ٦ جرامات أو معلقة شوربة وأصفها الى كوب ماء .  
٥ - قيقول ٥٠ جرام  
٢٠ - جبرام  
١٠٠ - جبرام  
١٠٠ - جبرام  
للأسنان

٤ - هناك بعض عوامل تؤثر تأثيراً صاراً على الصوت تجعلها فيما يلى :  
بعض الروائح العطرية والأزهار وبالأخص راحة البنفسج تؤثر تأثيراً واضحاً على بعض الخارج وكذلك التراب والدخان . والتعرض للتيارات الهوائية الباردة من نشأة

حدث نزلات التهابية في المهاد الهوائية (الإنكا) هو مشاهد معروف . وعلى السيدات تجنب استعمال المشد الكورسيه ، إذ من شأن ذلك أن يمنع حركة الجزء السفلى من الصدر مما يمتنع حركات التنفس الضرورية أثناء الغذاء .

كلمة خاتمة :

يحدث أحياناً أن يصاب المعنى بتزلة حنجرية خفيفة إثر إجهاد أو إفراط في التدخين أو اشرب وقد لا يتيسر له استشارة الاختصاصى في الوقت المناسب وهناك بيان إسعاف تمهيدى يمكن إجراؤه في مثل هذه البرلات الحنجرية الطارئة :  
يلزم السير على الفور في عرفة دافئة  
تؤخذ ١٥ قطرة كل ساعة لمدة خمس ساعات متوالية من المحلول التالى .

صبغة خشب الجوبا كول (Gonvot) ١٥ جم  
صبغة خاتق الذئب (Arbouite) ٢ جم  
الافيون (Laudanum) ٢ جم  
الغرفه من الامام والخلف له آجيداً بقوطة غمست في ماء ساخن بقدر الاحمال وتغير هذه القوطة كل دقيقتين أو ثلاثة لمدة نصف ساعة وتؤخذ برشامة من سلفات الكينين ٣٥ . قبل النوم .

ويرجح أن مثل هذا العلاج يكفى لشفاء التهابات الطارئة في ٢٤ ساعة .  
فإذا استعصى الأمر فلا مناص من استشارة الاختصاصى وإجراء ما يشير به من علاج مناسب .

# بَقَّةُ الرَّجُلَيْنِ

٣٤ شارع عبد العزيز تليفون ٥٩٠٩٤ - ٥٩٠٩٥

بِزْ أُمُودِ البضائع بأرخص الأثمان

# بحوث في المقامات



## بحث في المقامات

بقلم الاستاذ محمود حافظ

المساعد الفني بالتعليم الموسيقي في وزارة المعارف

## اليكاه

لا نجد أثراً في المؤلفات النزاراني وابن سينا يدل صراحة على أنه كان للعرب أسماء اصطلاحية للنغمات الموسيقية . ولهذا نجد النزاراني يعبر عنها بعبارات وصفية إن هي في الحقيقة إلا تعريب للنعاير التي استعملها اليونانيون في شرح طرق توقيع نغمات ألحانهم على الموسيقى القديمة .

وأما ابن سينا فقد اترغ للبحث في الأجناس الموسيقية ونسب تكوينها دون ذكر للألفاظ خاصة في الدلالة على النغمات .

وأول ما نلمس من استعمال أسماء للنغمات عند العرب نجده في « الشرفية » لصفى الدين و « جامع الألحان » للراغب . وقد جاء في « سفينة الملك » أن عدة المقامات ثمانية وعشرون مقاماً وهي تنقسم إلى أصول وفروع . أما الأصول فعندنا سبعة وهي مسماة بأسماء مرتبة بعضها فوق بعض بالترقي حسب العدد المسرود على التوالي كما يأتي : - بكاه - دوگاه - سيگاه - شارگاه - بنجگاه - ششگاه - هفتگاه .

ونظراً لأن هذه الأسماء فارسية ، فالفرس إذن أسبق من العرب إلى الاصطلاح على أسماء للنغمات ، ونقلها العرب عنهم . وما هذه التسمية سوى الاستدلال بالأعداد الفارسية على الدرجات الصوتية أو النغمات الموسيقية .

وبعض هذه الأسماء قد بقي مستعملاً في مكانه ودرجته إلى وقتنا هذا ، وبعضها غيره الفرس أنفسهم . وبعضها غيره العرب

ونظراً لأن بعض الألحان يستلزم الهبوط عن درجة البكاه القديمة ، السابقة للدوگاه مباشرة . ولما كانت الموسيقى القديمة تسير على نظام الأجناس ، كان لازماً أن يضاف « بعد الأربعة » تحت نغمة البكاه القديمة .

ولما كانت كلمة البكاه تدل في المعنى على « الأول » وقد أصبحت الأولوية تغير درجتها وجب تغير الوضع بنقل الاسم إلى النغمة الأدنى لذى الأربعة المضاف أخيراً . وأطلق الفرس الراسم اسماً على الدرجة التي كانت بها البكاه القديمة وأضاف العرب نغمة العشيران والعراق فيما بين البكاه والراست .

واستبدل العرب البنجگاه بالنوى والششگاه بالحسيني وأطلق بعضهم على الهفتگاه اسم سيگاه ثاني وسماها العرب فيما بعد بالأوج للفرقة بينها وبين البكاه الأول وكذلك استبدلوا الهشتگاه بالكردان .

وقد استمر بعض المؤلفين على الزعم بأن الراسم هو البكاه وذلك لاعتبارهم هذه النغمة أولى درجات الأصوات من غير اعتبار لذى الأربعة السابق إضافته في أسفلها . ومن ذلك ما ذكره حضر بن عبد الله في « رسالة الأدوار » من أن السلم الموسيقي يتركب من يكاه ويقال لها أيضاً راست ومن دوگاه وسيگاه وشارگاه وبنجگاه ويقال لها نوى وششگاه ويقال لها



حسني ومشتكاه ويقال لها سيكاه ثاني ومشتكاه ويقال لها كردان

\*\*\*

- ٨ مشتكاه سيهاها العرب . كردان ،
- ٧ مشتكاه أو سيكاه ثاني وسيهاها العرب . أوج ،
- ٦ ششكاه ، ، ، ، حسني ،
- ٥ بنجكاه سيهاها العرب . نوي ،
- ٤ شاركاه أو جهاركاه
- ٣ سيكاه
- ٢ دوكاه
- ١ يكاه . سيهاها الفرس واست  
عراق - أضافها العرب  
عشيران - ، ، ،  
يكاه نقلت من مكانها الأعلى

\*\*\*

الآن وقد عرفنا أن اليكاه معناه . الأول . وعرفنا السبب في انفصالها عن الدوكاه وحلول الراس في مكانها الأسبق لتتكم على طرق تكوين الألحان عند العرب قديماً :  
أثبت التاريخ أن ألحان العصور الأولى لم تكن تكون إلا

من أربع نغمات وعبر عن ذلك العرب بالبعد الذي بالأربع أو ذي الأربع . ولما أخذت دائرة الألحان في التقدم والاتساع كونوا من تكرار الأبعاد ذات الأربع التي كانت معروفة لديهم ألحاناً واسعة النطاق منها ما يشمل مرتبة واحدة . بعد بالكل أي أوكتاف ، ومنها ما يشمل مرتبتان . ولهم في التكرار طرق ثلاث تسمى بالجموع الثلاثة نذكرها فيما يأتي :

- ١ - بعد بالأربع . بعد بالأربع . انفصال : بعد بالأربع .  
بعد بالأربع . انفصال .
- ٢ - انفصال . بعد بالأربع . بعد بالأربع : انفصال . بعد  
بالأربع . بعد بالأربع .
- ٣ - بعد بالأربع . انفصال . بعد بالأربع : بعد بالأربع .  
انفصال . بعد بالأربع .

والجمعان الأولان جمعان منفصلان والجمع الثالث جمع متصل وسميت الأبعاد بالأربع التي تكون منها الألحان الثمانية بالاجناس أو الفصائل  
وسنعمل هذه المعلومات أساساً في تحليل لحن اليكاه وكذلك في تحليل الألحان الأخرى التي سيتناولها بحثنا في الأعداد القادمة .

# مَنْ نَعْمَلْ لِعَصْرِ وَالْمَلِكِ

## مِنْ الْمَصْنُوعِ إِلَى يَدَيْكَ !

### الجمعية التعاونية لصناعة الجلود

#### مخرجي للملابس الصناعية

#### تحت إشراف مصلحة التجارة والصناعة

#### ٤٥ شارع إبراهيم باشا

#### عازة بيطار - ميدان الأوبرا



## فن عبادة الإلهام

للأستاذ د. محمد علي

المؤيد - د. د. د.

كتاب عبادة الإلهام من هبات الله ، وكانت مدونة حقاً  
ولقد أمد الله إلى في استنهاها ومهر في ذلك حتى كان إلياس من  
فرد له خبرهم ، بما يلون وينصاعون ، فأذا استعادوه ، لجبا أتب  
المداري أن يمدد بالشفعة التي أسمعهم إياها ، كان لشدة تمككه  
من فن النجم متكرراً ، يرفع ، بعد بالوان مختلفة ، وأسلوب سليم  
وأمر من جلال القلوب .

كان عبادة عبادة ، بما يعطونه ، تسو به نفسه إلى بلوغ  
الكمال في كل شيء ، فقد نرى العناء لأول عبده ، يعني على  
حل به قديمة ذات نمط واحد ، سمة الخيال لا يتصرف فيها أهل

الفن نهرفاً ، ولا يدخلون عليها

حسناً فبدته عبادة إلى

الادراك والاختراع فغير

الضرائق ويوع الاحسان وهذب

أسلوبها وتلب سعيه في ذلك

فأبدع ، وأطلق عليه يحيى أبو

الحديد وحسبنا أن نشير هنا إلى

بلوغه الغاية القصوى من الاداع

في الادوار الآتية :

١ - قلب في حبك في مشغول

من مقام شعورك

٢ - حيث جميل طبعه

الدلال - من مقام فارغ

٣ - يا إلى خلقت من الحب

من مقام هزائم

وهنا الله لهذه العبادة

الرجح على الاستانة منبع

الموسيقى الشرقية في ذلك العصر

فدمج منها وارثات نقشة من حاملها ورجى الفنى والكثير من

عاشها فلما عاد إلى مصر هداه إلهامه ووجهي عبقرية أن يفتن

في فنون الموسيقى التي أقتبسها من الاستانة وأدخل على الموسيقى

المصرية النفحات الحديدية التي لم تكن معروفة يومئذ في مصر

في من هذا اذ بهم لحسن وتلاين ، من ذلك ففنى عبدة  
الحمار إلى . فوالهف نفسى لذكرى ذلك اليوم ، تمثله بالملات  
لحيرة تقني وقاضيت بالدفع نفسى ، حقى الله طرحة وآكن  
الموسيقى .

كانت تصير الأمان في عهد

عبده نصر ذهب صفت فيه

انغموس ، وردت ، العواطف ،

فألف أكابر ، من ، ولحن

أكابر الفخزين ، وجمرة التراب

فيها بين هؤلاء ، هؤلاء يدعون

أدنى معانى الآداب ويستعملون

عذوبة الانعام

ولو أتاكما أن تفاضل بين

ذلك العصر الذهبي وبين ما

نحن فيه اليوم فكم يتنا عن

الموسيقى في مدى خفة وثلاثين

عاماً نطال بنا الموضوع ولخرجنا

عما يريد في هذه العجالة من

إحيا ، ذكرى يوم وفاة عبده ،

سمعت المرحوم عبده في

صلى ولاؤته في كثير من

سهراته فمكنت لا أتالك شعورى ولا أكاد أملك حتى

كانت تسحرى نبرات صوته التي إذا علا بها تغطي عظامات

القانون وإذا نزل إلى القرار دوى فلا تسرع إلى حانبة الآلات

الموسيقية .

وطبها بالطابع المصرى ولحن منها أدواره المشهورة.

١ : الله يصون دولة حذك - من مقام حجاز كار

٢ : كمت فين والحبة فين

٣ : ملك الحسن في دولة جماله

٤ : الصب من أول نظرة. من مقام هارند

كان عبده فوق هذا رقيق الأحاسيس ، لطيف الشعور ،  
رحيم القلب يفيض لطفاً وحناناً . وإنك لتقرأ الأبي سوراً  
منفصلات ، وتحس أنبأ موجعاً في الدور الذي لحنه متأثراً بوفاة  
زوجه المرحومة المزمعة المغنية الذائعة الصيت وهو

« شربت الصبر من بعد التصافي » . من مقام العشاق المصرى  
وفوق هذا فقد كان عبده يعمل بسلامة ذوقه أدوار  
معاصريه من كبار الملحنين والمغنين فيستدع أسلوباً جديداً في  
الأغصان ويدخل عليها كثيراً من الروعة والجمال ويتفنن في  
القائما حتى كان يهر نفس هؤلاء المغنين والملحنين ، فضلا عما  
كان يفرد به وحده من حسن التصرف ببعض خانات  
الموشحات كما فعل بموشحة « ماس عجبا » من مقام الهزام ، ضربها  
مربع . حين كما يردد منفرداً « هيا قم يا صاح » في نغمات شجية  
مختلفة ثم يرجع إلى الضرب الأصل .

أما طريقته في إنشاد القصائد فمعجزة لم يتطعم الملحنون  
بعده أن يحيدوا عنها أو يحددوا فيها حتى اصطاح عليها العرف  
كأنها قانون .

وعبده المملوكى : اكرم الله مشراه : فوق أنه معجزة الفن وآية  
الابتكار فيه ، كان إنساناً بأقصى ما يؤديه معنى هذه الكلمة  
فقد امتلأ إيمانه كرمًا ومهلاً ورحمة وبراً بالفقراء والمستضعفين ،  
لم يترك وسيلة من وسائل المعروف والأحسان إلا أدركها  
وكان فيها أعجوبة زمانه وإنى أترك لأمير الشعراء المغفور له  
أحمد شوقي بك البيان السامع في هذا الموضوع ورحمهما الله  
وأحسن إليهما بقدر ما أحسننا إلى وطنهما .

## ومعه الشعر على عبده

لشاعر العربية المغفور له أحمد شوقي بك

سأجع الشرق طائر عن أوكار  
وتسول فن على آثاره  
غاله تافد المجانين ماض  
لا تفر السور من أطفاره  
يطرئ في الفرج في الفصون ويعشى  
« لبداء في الطوبى من أعماره  
سلب الفن الحن الطير فيه  
والتين المكن من أوتاره  
كان مزمارة فأصح دار  
د كئيباً يكي على مزمارة  
« عبده » ، يند أن كل مضمين  
عبده في أقتنه وابتكاره  
معبد الدولتين في مصر اسحا  
في « السمين » رب مصر وجاره  
في رباط الرشيد يوماً ويوماً  
في حتمى جعفر وضاني سياره  
صفو ملصكتها يد في ازدياد  
ومن الصفو أن يلوة بدارة  
يخرج المالكين من حشمة الملا  
لدي ونفس الوقور ذكر وقاره  
رُبَّ ليل أغار فيه القمارى  
وأثار الحسنان من أعماره



بصْبًا يَذْكُرُ الرِّبَاضُ صَبَاءَ

وَحُجَارِ أَرْقٍ مِنْ أَسْجَارِ

وَعَنْدِ يُدَارُ لِحْنًا قَلْحًا

كَدَيْتِ التَّدِيمِ أَوْ كَهْتَارِ

وَأَنْسِينَ لَوَانَهُ مِنْ مَشْوِقِ

تَعْرِفَ التَّامِعُونَ مُوضِعَ نَارِهِ

يَتَنَّى أَخُو الْهَوَى مِنْهُ آهًا

حِينَ يُلْحَقِ تَكُونُ مِنْ أَعْدَارِهِ

زَفَرَاتُ كَلْبِهَا بَثُّ فَيْسِ

فِي مَعَالِ الْهَوَى وَفِي أَسْجَارِهِ

لَا يَجَارِيهِ فِي تَفَنُّهِ الْعَوَى

دُ وَلَا يَشْتَكِي إِذَا لَمْ يَجَارِهِ

تَسْمَعُ اللَّيْلُ مِنْهُ فِي الْقَمَرِ يَالِ

لُ فَيَسْتَعِي مُسْتَهْلًا فِي فِرَارِهِ

يَجْنِعُ النَّاسُ يَوْمَ مَاتَ الْحَوْلُ

بَدَوَاءَ الْمَمْرُومِ فِي عَطَّارِهِ

بِأَبِي الْقَيِّ وَأَبِيهِ وَأَخِيهِ

وَالْقَتَرَى الْمُكِينِ فِي أَسْرَارِهِ

وَالْأَبِي الْمَغِيْبِ فِي سَالِيهِ

وَالْجَوَادِ الْكَرِيمِ فِي إِثَارِهِ

يَحْبِسُ اللَّحْنَ عَنْ تَغْنِي مُدِلِ

وَيُذَيِّقُ الْفَقِيرَ مِنْ مَخْتَارِهِ

بِأَمْعِيْنًا بِصَوْتِهِ فِي الرِّزَابِ

وَمَمِينًا بِتَالِهِ فِي الْمَكِّيَّارِهِ

وَمُجِيلُ الْفَقِيرِ بَيْنَ ذَوِيهِ

وَمُمِيزُ الْيَتِيمِ بَيْنَ صَغَارِهِ

وَعِمَادَةُ الصَّدِيقِ إِذَا مَالَ دَهْرُهُ

وَشِفَاءُ الْمَحْزُونِ مِنْ أَكْدَارِهِ

لَسْتُ بِالرَّاحِلِ الْقَلِيلِ فَخُفْنِي

وَاحِدُ الْفَنِّ أُمَّةٌ فِي دِيَارِهِ

غَايَةُ النُّهْرِ إِنْ أَتَى أَوْ تَوَلَّى

مَا لَقِيَتْ الْقَدَاةُ مِنْ إِدْبَارِهِ

نَزَلَ الْجَدُّ فِي الشَّرَى وَتَسَاوَى

مَا مَقَى مِنْ قِيَامِهِ وَعِشَارِهِ

وَانْقَضَى الدَّاءُ بِالْيَقِينِ مِنَ الْحَا

لَيْنِ فَالْمَوْتُ مُنْتَهَى إِقْصَارِهِ

كَلَفَ قَوَى عَلَى مَخَايِلِ عِزِّ

زَالِ عَنَا بِرَوْضِهِ وَهَزَارِهِ

وَعَلَى ذَاهِبِ مِنَ الْقَيْثِ وَلِيٍّ

مَنْ تَقُولُ الْأَخِيرُ مِنْ أَوْطَارِهِ

وَزَمَانِ أَنْتَ الرِّضَى مِنْ بَقَايَا

هَ وَأَنْتَ الْعَزَاءُ مِنْ آثَارِهِ

كَانَ لِلنَّاسِ إِلَهُ حِينَ تَشْدُو

لِحَقِّ الْيَوْمِ لِيْلُهُ بِنَهَارِهِ



# الموسيقى والفنون



## فصل الموسيقى



«المستشار حسن تليه المصري بك قاض استقصى من»  
 «قبله أباه وعمومه وخشوته» فهو عريق لم يشارك  
 «القضاء بته ومشا»  
 «تولى إنشاء المصالحات العلم والأخلاق» فشب  
 «رحم العلم وافر الحلم» شريف النزعة» مظهر المسمى  
 «وكان الأدب والموسيقى من عناصر تكوينه الأولى»  
 «لجأهدهما حتى أطردت نفسه بهما إطراد السلسيل»  
 «العذب وإلى القراء أول بحوثه في الموسيقى»

المفنى (١) وما عداه من ينكفئ الانحطاف من عجز فصول هوى  
 المفنى المشرق (٢) والرجل اللعاع (٣) فإذا عرفت ذلك كان  
 الغناء فناً. ولا يعرف على التحقيق زمن وضع قواعده. وكل  
 ما وصل إلينا أنه بلغ شأواً بعيداً في عصر أجدادنا الفراعين. كما  
 أنه زده وزهر في عصر البطالسة والرومان ثم انحط ونهض من  
 كبوته فارتفع في حكم الساجوقية والايوية وأصابته بعد ذلك  
 كما أصابت العلم والأدب كارثة الممالك فتدهور فأنحصر في  
 الحمل والطبقة الدنيا من الناس.

الفن جميل ودقيق. بحفك قل في أي فرق بين الموسيقى

١ - المفنى = كان رجل من بني شعاع والراء منه

٢ - مرقى الربيل ممرقة شى وحكى ابن الاعرابى مرقى بالماء

٣ - اللعاع = كلامه من ينكفئ الانحطاف من غير صواب يقال مطرب لعاع

لا تعجبوا من رجل. وقد عهدتوه من رجال القدامون له  
 صوت بين أصوات زملائه رجال الشرع في منصة القضاء. أن  
 تروه يقتعد تحت قانون الطرب يفصل شترعه ويسويها مأخوذاً  
 بين مقامين، الجد والطرب، واللبه والأدب. يعرف مشاكلاها  
 وعلة مفارقاتها.

ألا وإن الصوت يحدث من طرد هواء النفس من الصدر  
 ومروره وضغطه على أوتار الحنجرة، فإذا حصل في الحالة العادية  
 أثناء تخرج الحروف كوتن كلاماً، فإذا مد الصوت كان غناء. وإذا  
 صبح وأوقع منظم الترتيب بحركات متساوية الأوزان كان لحناً.  
 وإذا جعل هذا الصوت حداً مختاراً، كانت الطبقة. وجميع هذا  
 يكون الغناء الذي يطرب به. واعلم أن المنبع هذه النظم هو المفنى

والكسر والتصوير؟ ان الشعر وهو بيت الحكمة  
أضيق مدى وأضعف تأثيراً ألا ترى ان الشاعر المطلق  
لا يهز من قلب ولا يحرك من عطف إلا لمن عرف لغته  
ومقاصده وأمكن الموسيقى قد يلعب بأرواح الناس كافة مع  
نابن لغاتهم يكاد تأثيره يعم كل ذى روح حتى الأنعام

وأما التصوير فيتندر فيه إيراد معان متباعدة في لوح واحد  
مهما كان المصور ماهراً صتماً (١) وفي الموسيقى قد يطرب  
الضرب الخاذق ذوى الإمزجة المتنافرة إذ في استطاعته أن  
يجمع في ضرب واحد الحزن والمر، الميكن والمضحك. أتيت  
سعة الموسيقى وعظيم مداها ٢٢

قد يظن أن هذا الفن قد تجاوز قواعده العرفية من مالا ينصرف ويحرك ما يجب تكينه  
ويسكن ما يجب تهيئته ويعتد ما يقصر ويصير ما يمد والناس  
لا تمل ان تسمع هذا الطيب فيسمع له ان يحسن خطابه ما  
ليس من اللطيف في شيء ويخرج على العرونة بالعامية  
ولا يضجر سامعوه وإنما استحسنوا ما يمد وحلط به عارته  
وأما المعنى مهما خلا صوته فإذا حاد عن النغمة أو تسوية  
الآوتار مجتة الاسماع حتى من لا يعلم الفن ولا يتذوقه الا  
بالطبع وعرد إنسانيته. أقبل لست من بعد ذلك جمال الموسيقى  
ودقتها ٢٣

إن العلماء في العصور الخالية كانت تتزاحم على مواردها  
وعر ما تجد حكماً يجهلها وقد لا يكون حقيقاً برتبة الفسفة الا  
من عرفها منهم معرفة فقد ورد في أثر الإغريق ان فيثاغورس  
. تلميذ أساتذته عن شمس اول مغيل ومبتدع العود. على أن  
هذا الفيلسوف لم يخل من حاسد على هذا الاختراع. فقد أدعاه  
قوم لأفلاطون، وهذا الحكيم الكبير لم يك مثل فيثاغورس  
موسيقاراً نظرياً بل كان أمهر وأخلق من ضرب بالعود فكم  
سحر الآللاب ولعب بالأرواح إن أراد أهاجها وإن أراد سكن  
ثودتها ولقد استطاع أن يلقي الكرى في عيون سامعيه فإذا

ما استغرقوا أعادهم أيقاظاً بدرات من أنامله وهم لا يشعرون  
وجاء بعدهم أرسطو وكان من هذا الفن ضرباً بالعود أن  
يضرب على النغم فيرقد المجلس وأكثبه لم يفتلح جهله يصحى  
ويفتق فأمر بفضل أفلاطون في مسبقته في المرتبة ٢٤  
وكان في البحر والعرب من هم غاية في الفن والغناء كالنصر  
ابن الحارث وهو أول من غنى على آلة طرب في العرب فقد  
رحل إلى فارس ووفد على كسرى فعلم الضرب بالعود والغناء  
ثم قدم مكة فعمل أهلها

وطويس. وهذا التميز فرصة وجود صناع من الفرس  
يرفعون الكعبة في عهد عبد الله بن الزبير فانتفض إليها مبادراً  
وكانوا يغنون بألحانهم فأوقع عليها الغناء العربي ثم دخل الشام  
فأخذ من ألحان الروم ثم رحل إلى فارس فاستقى من غنائهم  
وضرب بالعود وأنبهه من بعده كسرى ليس هذا وقت ذكرهم  
وبلغ الهايه في الفن أبو النصر محمد الترخاني المسمى بالفارابي  
ولا ينكر مقامه من العلم ولقد كان سيج وحيد وفيلسوف  
عصره وما يحسن ذكره أن الناس قد اختلفوا في تلقيه بلقب  
يظل له علماً وكان ابن سينا الطيب قد يز جميع معاصريه  
فأرادوا أن يجعلوا له علماً هو الآخر حتى يميزوهما. أتدرون  
ما كان لقب هذا ولقب ذلك؟ لقد مازوا الطيب بالرئيس  
والفارابي الموسيقار بالشيخ فأصبح ابن سينا رئيس الحكماء  
والفارابي شيخهم فهما إزاء بعضهما البعض فصب خط الاستواء  
أو كاستان المشط فإذا ماذكر الرئيس قالوا ابن سينا والشيخ  
قالوا الفارابي وقد حق اللقب لأن النصر لعلمه المكين بالموسيقى  
فقد كان ضارباً بالعود لم يسمح الدهر بعدل له الآن في الشرق  
أما وقد عرفت فضل الموسيقى ومقامها قد أحدثك عنها  
في القريب ٢٥

محمد بن يحيى المصري



# القصة للموسيقى



## الموسيقار الصغير قصة تحليلية

رواية (القيصر) التي تمثل لأول مرة في دار الأوبرا هي المعجزة الأولى التي جلت عنها عبقرية رجل حدث، في مستهل العقد الرابع من عمره. يتحدث من أبوين فقيرين ....

ظهرت بوادر العوز، ودق بشارت عشاق الفن، فاصبحوا يتناجون عن عبقرية ذلك الموسيقار الصغير مؤلف تلك الأوبرا، ويتناقضون ثناء الأستاذة عليه ....

القاعة محفل للمشاهدين شيئاً فشيئاً .. امتلأت جميع مقاعد الصند وما تزال المقاصير أقل ازدحاماً .. ولعلها تمتلئ بعد حين، فقد تعود أصحابها الحضور في آخر لحظة، أو متأخرين عن الميعاد .. وسوء لدى الكثيرين اسمعوا فاتحة الأوبرا أم لم يسمعوا ....

كان الصوت المسعور في القاعة أشبه بشئ يبدؤ التحل .. أما في الممشى فترتفع الأصوات .. هذا رجل يادن أشقر الوجه، أصلع الرأس، يتشاجر مع حارس المقاصير، ويظهر أنه مخطف .. ولكنه من أجل ذلك يزاد شجاراً ....

ولم يفت رجال الفرقة الانفعال تلك الفرصة، فقد أخذ كل في عاذة آله بهيمه يعالج ما هي عليه من لين أو شدة، ومن غاظ أو حده، ثم يرجع إلى أوتارها فيمدل المتحرف، ويقوم الموعج

دق الجرس ... ضجة عامة في المقاعد الأمامية .. كل يأخذ مكانه ... .. قدم رئيس الفرقة الموسيقية إلى فرقته بعد أن أتى على لقاعة نظرة عامة، إمتحن بها جمهوره، ورجى بعضهم، ثم تبرأ مفعده. دق الجرس الثاني فأخذ رئيس الفرقة الموسيقية مكانه، وأمسك عصاه، ثم طرق بها المنضدة ملقياً على رجاله أمره بالاستعداد: واحد ... اثنين ... ثلاثة ... فانسابت الآلات انحناسية .. رسالت الغات، فابتدأت المناجحة ..

بدأ في رفع الستار تبعاً لإشارة أعطاها رئيس الفرقة الموسيمية فظهر القيصر، في حاشيته .. وكان هو الحقن الأول .. ولاند كال

المغنون كلهم رجال والرواية مفعمة فوبة الطرب .. نعم .. وما أعظم الموسيقار على حداثة .. ثمداكو فاندع، وابتدع فأجاد .. وأليس جميع الأغاني روحها الطيبة بأنفسى مائصل إلى البراعة ..

لقد امتلأ قضاة القاعة بحلو الثغرات في أجل الصوت الانساني وما ألد شذر الموسيقى ..

انتهى الفصل الأول فالتقى رئيس الفرقة الموسيقية عصاه ودخل المسرح ...

ماذا؟ ألم توافق هذا النوع فوق الجمهور. إذا لماذا كان الجمهور غافاً؟ إنها لمباغنة شديدة !!!

ولم تكن تلك النتيجة هي المنظرة، فقد جلس الموسيقار الصغر مكساً رأسه، يكاد يفقد كل أمل في نجاح روايته، فشد رئيس الفرقة الموسيقية على يده قائلاً له: تشجع ... تشجع أيها الصديق ... ستنتهي الأشياء إلى خير ما تحب وتهوى ... إن الجمهور لما يتمود ذلك الروح الجديد، ولا بد أن يسمع منه قدر كافياً حتى يتال منه الرضاء وسأسمعه هذا القدر ...

كذلك أقل .. القيصر، يقول له: انتظر فيكون للموقعة في الفصل الثاني أثراً حسناً في نفس الجمهور، سيما عندما آخلق في الجو بغياري .. على أني لم أحسن جمال صوتي في حياتي إحساسى به في هذه الليلة ...

وإذ كانا يتساقطان هذا الحديث كان الجمهور يقين من دهشته، وقد أخذ يتسامر فيما يقفه عن الغناء، والمغنين، والموسيقار، وما إلى ذلك من المواضيع ..

فقال أحد الجالسين في مقعد القدر:

« حذا نو ان في الرواية قصاً من الحب، إذا لكان روحاً أحسن »

فأجابه آخر:

لقد قرأها قبل الآن، إن أشخاصها كلهم رجال، والرواية يعيب فيها الجدة .. أما كان يحذر المؤلف أن يضمها ولو قليلاً من الذليلة !! .. والسيدات ... ألم يكن لمن حظ فيها !!

وكانت مقصورة من معاصر الصفا الأول لا تزال حالية، فدخلها في هذه محطة أم. انتباه. بعد أن فاتهم الفصل الأول بأكله. رهل في ذلك حرج! ألم يكن الغشاء أشبه وأفضل؟ إنها يورزان الأوبرا كأنها دار للهضم...

لقد نظرت الابنة في إحدى أوراق البرنامج التي أمامها، وقالت بحزن:

« لويس لم يغنى الليلة، وكان لويس هذا يطل الثيور (النصرت المتوسط في الخط) يماثل صوته صوت أنفير في قوته، ولكنه. وإن كان الشعب يغنى باسمه ويحده، إلا أن موسقارنا الصغير يرى في طبيعة صوته بعض الأخطاء مما اضطره للعدول عنه.

ثم قالت الأم صاخطة بعد أن أتمت النظر في البرنامج: « ماهذه الأوبرا الغريبة! أدولف، الثيور المشهور، ليس

هنا أيضاً! »

أجابت البنت:

« إن ذلك عمل جداً.

وكان حكم أدولف هذا في غناؤه كحكم زميله لويس. وقد شاء الموسيقار بالاستغناء عنهما أن يصل بروايته إلى حد الكمال. ثم دخل مقصورة الأم وبنتها رجل حديث السن، يرتدى بذلة الرسمية، وتدل ملامح وجهه لأول وهلة أنه أحد أفراد ملك الأسره فابتدر السيدون بقوله:

«أدريان ماذا؟» قد سمعت أن أوجا المغني الأول لن تغني الليلة إذ ليس لها دور في الرواية... لو كنت أعلم ذلك ما كلفت نفسي مشقة الحضور...

لقد ابتداء الفصل الثاني.

رفعت الستار عن الموقعة، وحى وطيس القتال، فسلك الكل شعور الحرب. وسمع الناس أحياناً لم يعرفوها من قبل، بل ولم يتخيلوها من قبل. ما أجمل ذلك الابتداء... ولكن الجمهور يقى جامداً صامتاً ولم تتحرك يد للتصفيق.

كلا كلا. لقد صفق تفر قليل جداً. ولكن هل كان الباعث لمؤلاء جمال الموسيقى؟ أم هم أصدقاء المؤلف.

لقد أصبح من الممكن الحكم على مقدار نجاح الرواية، فهي لا تتجاوز ثلاثة فصول. لذلك جلس رئيس الفرقة الموسيقية وعييت عليه السيل إذ لم يكن يتوقع هذا الفصل، مع أنه هو الذي ألح على المؤلف في إظهار تلك الأوبرا بعد أن سحرته ألسانها. لم يعد يتوقع للرواية نجاحاً بعد أن كان أمله في الفصل الثاني، وماذا سيأتي به الفصل الثالث! أو ماذا يمكن أن يرجى له! لقد أخذ يتوعد الجمهور بقبضة يده يطرح بها في الهواء قاذوا:

« ريل لكم من عصاة غير مهيبة.

ولكن ما الفائدة من كل ذلك. إنه لم ينجح.

أما الموسيقار الصغير فقد كان جالساً وحده في مقصوده في الصف الثالث يفكر... ويفكر...

ولقد حدثت في القاعة حركة عظيمة، ذلك أن نقرأ أثنى على الرواية فقبل ثأؤه بتلك الجلبة والخط العظيم. وأخذ بعضهم يقول:

«موسيقى جديدة! كأننا يريد كل ملحن أن يتجاهل ماهية الموسيقى وكيف يصوغها الإنسان...»



من المثير أن يفهم الجمهور أمثال تلك الرواية - ولكن البس  
هناك شعور بنصف ... شعور كلا - فن الذي سيشر ٠٠٩  
لقد خلت الدار بعد أن نزل الستار ، والموسيقاوا لا يزال حالاً  
في مقصورة في الصف الثالث وقد أُسند رأسه يده يفكر في خيبة  
والديه اللذين أنفقا على دراسته كل ما يمتلكان وقد قضت تلك الليلة  
على كل أمل لها في ولدهما هيموتا إذن جوعاً ...  
إنه يفكر كذلك في إخوته الذين كلقتهم دراسته ما جعلهم هم كذلك  
تحت رحمة ما يشكبه فلم يبق لهم إذن إلا أن يموتوا كذلك جوعاً .  
ما كان أكرم أمه في نجاح في تلك الليلة ، وكبر من الأمان كان  
قد بناها على ذلك النجاح

فأجابه أحد المعجبين بالرواية ، وكانت شديد الحياء يتكلم  
بصوت خافت :  
« ليس لكل عصر فن خاص » ألا يجب أن تتطور الفنون تبعاً  
لتطور العصر .

فقاطعه نالك بقوله :

ما هذا التخلي ! ذلك غرور ! إنه يريد أن يجاري هاجنر فيأتي  
بموسيقى لا يعرفها أحد - إذا كان لابد له من ذلك فليذهب معه ربيع  
من على الأقل يحكف فيه عن التأليف حتى تتم له دراسة هؤلاء  
المعظماء .

وهنا سمع في القاعة الحديث الآتي :

« فاجنرا ! ومن من الناس مثله ! لقد كان عبقرية

نادرة ... »

« ومن يدرينا ربما كان موسيقارنا الصغير عبقرية نادرة  
كذلك تكشف الأيام عنها . »

فاستشاط أحد الحضور غيظاً وقال بصوت عال :

« أمثل هذا عبقرية نادرة »

فهم الضحك المكان ، وتجلت سخرية الجمهور واستغفاه

بالمؤلف

ولقد غادرت الأسرة التي في المقصورة الأولى أما كتبها  
وانصرفت وهي تقول :

« دخل من الحب ! دخل من صوت التينور ! إذن فلماذا

يذهب الناس إلى المسرح ... »

لقد ابتدئ في الفصل الثالث ... ولقد جاء كالمتظر ، فلم يعبر

الحال ... عين صبر الجمهور قاطع التليل مراراً .

انتهت الأوبرا وانصرف الناس إلى بيوتهم أسفين على ضياع تلك

الليلة ...

فتم انتهت الرواية فأى أفراد هذا الجمهور فكر في هذا الموسيقار  
المبدع الذي استغرق في تأليف روايته أكثر من ثلاث سنين طوال  
كلتة سهر شات الليال !

أى أفراد هذا الجمهور فكر في جرمه الذي جاء بأطفاله نوراً أمل  
كان يتأجج في صدر شاب في خلاوة المحر كزهر الربا .

أى أفراد هذا الجمهور فكر في جرمه - وقد سلب وطنه عبقرية

فيه ربما كانت حديث العالم في المستقبل !

## مكتبة الأنجلو المصرية

لأصحابها صبحي وشركاه

٢٢ شارع قصر النيل بمصر

تليفون ٥٠٣٣٧

تقدم

أقوى مؤلف ظهر للآل عن أخطر بحث  
يتعلق بحياة الإنسان الجنسية

## الساعة الجنسية

تأليف

دكتور أوجست فوريل

دكتور في الطب والفلسفة والقانون

تصريب

دكتور صبرى جرجس

أورباتية تمس لأول مرة ، بعد عام كامل ، من نفس الموسيقى  
الأول  
إيها تدعى وروزان الحسنة ، أفليس هذا الامم حلو الوقع على  
الأذن !!

لقد حدث في القاعة شبه عاصفة من الهلأل بعد الفصل الأول  
ولم يته الفصل الثاني حتى غلت على الجميع نشوة العرح ، ودوت  
أرجاء الدار بصفيق حاد مستمر وألح في طلب الموسيقى ولكن لم  
يظهر

وبعد الفصل الثالث صمم الجمهور ثانية على طلب الموسيقى ولكن  
لم يظهر بل اعتذر عنه مدير المسرح بمصرص ألم به  
خروج الجمهور مشجاً يثنى على المؤلف ويقول :

« شتان بين تلك الرواية ورواية العام الماضي »

حذاً لقد كانت تلك الأوبرا تقار سابقها ، بل وعلى النقيض منها  
تماماً. فقد صدح المغنيان المحبوبان من الجمهور ، وزغردت بصوتها  
الرخيم عشيقة الشعب ومعنيته الأولى . وقد غام الجمهور في بحر  
من الحب .

مع قديم متذل نهضة المؤلف فابتدأ به سعادة الأبرين وهناك  
الاشقاء !!

لقد كان اليوم يوم الفوز

----

أما الموسيقى الصغير قد جلس في مقصوره في الصف الثالث وأخذ  
يسكي ، ثم يسكي .

إنه يسكي فنه الضائع ، وعلمه المكبر ، وعبقريته المبيعة ؟

شركة مشاريع الاختيار والاستك

العام ١٩٧٤

هل عرفت شركتنا؟  
نرسلنا أواسال عملائنا!

البحر

# أرباب الموسيقى وفلسفتها

## الغناء عند العرب

للقاضى العليم والكاتب الحكيم

صاحب الفقه السبع محمد سامح

نائب المحكمة العليا الشرعية



بعد سائق لسائهم العظيم الذى اسلوب طوائفه في شغب الخبابة قاهلوا من أظانها لى يومهم ماور افتتامة لهم ، وعملوا ما استطاعوا في تحصيل الحصاره وبسبب الانابة ونسك الخلف الحاضر ان يتكر عالمهم كل فضل لهم وأن يحس هذه المذمة الزائلة مما من فيض الغرب وابداع الغرب ، وبذنب في هذا المدد تلك الخطوة الى ملت بابناء العصر عن دممهم وبقت صلاتهم معلومهم فعادوا وهم في الديار كالغرباء عنها ، وهت كدور الآباء مطمودة تحت الترى ، لا يرفع حجابها رافع ولا يبحث طلابها عن بابها ، فهي تقال مطمودة حتى يؤذن للكنز أن يفتح على أبهى أربابه أو أبهى سرائره .

### الموسيقى - لغز - العروص

سلك الافهمون عم الميسرى في عدم الحكمة ، وهذه نوعه ، ككثرة أوقلة ، ولكن بما لاشك فيه أن لموسيقى والفلك والحساب والحساب والهندسة والمطر والعروض هي جميعا أنواع من حشر العلم الموزون ، أى العلم الذى يبنى بالبدنى ويبنى إلى الدير ، وبعبارة أخرى ، العلم السلى الذى تقف الدرجة الثانية منه على الأول والثالث على الثانية وهكذا ، وحتى علوم متشابهة راعها العالم ووحدة الحركة والسكون ، ومرجع ذلك أن القانون المنطقي المودع في النفس البشرية . تدركه إلهاماً وتعرفه تصماً والعلوم الثلاثة : الموسيقى المنطق ، العروض ، متشابهة في وحدة خاصة ، وشابهها بسهل القبول فيها إنها أخوات شقيقات أمهن الفطرة السبعة ، منها ولدت وبها يدركن - العربى الندوى يعرف العروض طبعاً لا لها ، ويدرك البيت المكسور من لصحيج بسلامة فطرته ، والرجل المستقيم المنكسر على أصل السلامة في الفطرة لا يحتاج إلى علم المنطق مساعدة ولا

لعل طائفة من القراء تعجب لتسبح يكتب في العلم العربى : فان كان ذلك فلا حذرهم عن شيخ الحقيقه ، الكمال بن الهمام ، الذى بلغ مرية الاجتهاد . فقد ذكر عنه . السبوحى ، أنه كان علامة في الموسيقى ( ص ١٨١ الوائد له ) وروى ان خلكان أن افقيه ، أبا مردان بن الماجد ، تلميذ الامام مالك كان مواعيا بالغناء ، قال أحمد ان حبل : أنه قدم عليهم بغداد ودمه من يغنيه ( جزء ١ ص ٣٦٠ أعاني ) - واستطرد أبو القرج في كتابه « الأغاني » فذكر جماعة من أجلاء الشيوخ سجل لهم ، أصواتا ، في أغانيه ذكر صربها وتوابعها بالرواية والسماح .

وهذا اسماعيل بن نجاص القرشى المسمى القفل وقريح ابراهيم الموصلى . كان قد أخذ السجود جهته ، ومن أحفظ خلق الله لكتاب الله وأعلمهم بما يحتاج اليه كان يخرج من منزله مع العصر يوم الجمعة فيصل الصبح ثم يصف قدميه حتى تطلع الشمس ، ولا يصل ، ليس الجمعة حتى يختم القرآن ثم ينصرف إلى منزله . واحتج الى القاضي أبو يوسف ، في الغناء بحجة قياسية ، بعد ما فاتحه القاضي في الفقه والحديث فوجد عدة مأثبات ، وسمع ابن عيينه ، والحديث من أصحابه بعض ما يفتى فيه ( ص ٦٦ جزء ٦ أغاني ) . واسحق الموصلى الذى ملا لدا غناء وجرها موسيقى كان الغناء وموسيقاه فل علومه ، وهو ضالع بعده في شعب العلوم إلى القناع والفن . وكان المأمون يثى عليه في أخلاقه ويمنى ان يوليه القضاء لولا تلك الشهرة القاصرة على هذا الفن ( ص ٥١ جزء ٥ أغاني ) .

وبعد هذا فالكاتب لا يبعد في أرباب الموسيقى ولا هو من المغنين وإنما شغف بالقراءة علق معه ميل إلى النفع والانتفاع ضد من مطالعته كثيراً برجو بنشره الفائدة لطلابها ووقف أبناء العصر على



تدليلاً . لأن المطلق مرجع انقيته الاستدلالية كلها الى البديهي ،  
والبديهي ما يدرك بدهاه . وباحساس الخاتمة فاذا كان اصل المنطق هو  
استداه . فاستداه المتبعة حاصلة للرجل السليم الجارى على مقتضى  
القانون الطبيعى . ولذلك فكل ما صنعه الفلاسفة فى هذا العلم انما هو  
سط واستعراة لنظام النفس الداخلى ، فى التصور والتصديق ،  
صفاً ما استخرجوه فى قواعد تكون ميزاناً عاماً لبني البشر سواء  
من السليم ونصف السليم والمكسر ؛ ولكن تأصل القانون الطبيعى  
فى السليم من اصل الخاتمة يجعل الحاجة الى المنطق فى أكثر الاشياء  
صعبة ؛ ولا يحس به الا المقطعون لمثل هذه الاشياء ؛ اما الموسيقى  
فهي كذلك طبيعىة فى النفس ولها ميزان خاص بها وهو مجرى احساسها  
لداخلى . وكثيراً ما يحس المرء تراثيم تغل من اعمال احساسه ولكن  
لا يقدر ان ينطق بها ، واذا حولها الى نطاق رحمت فى مجاريها وهربت  
من مخارج الحروف فلا تظهر ولا تبين ، واصل اللذة فى الموسيقى انما  
يعبر عن احساسه اوجدانية تغييراً يعجز هو عن اخراجه وعن  
صوريه فى الخاتمة ؛ فاذا طغى فى اذنه كان السرور من جهة ايجاد هذا  
التمنى ، وكان من حرة تلاقيه طبق ما فى النفس . ومن هنا تفرز النفس  
عند تعلق ما فى الخارج والداخل ، وكثيراً ما تحس الموسيقى  
تجاه ما فى النفس عند مقطع قهرى اللسان وهو مجرى بحسه مع  
احساسه . اذا جاء المقطع التامز وقت الحركة وتغلب المجرى الداخلى  
على الاصاغة بلديع . وهذا شوط السباق المورية بين وغايتها واحدة  
هو استخراج ما فى النفس فى صور مدحه ، وطائفة الصورة للاصول ومن  
هنا ايضا تختلف الموسيقى لان الناس عامة وان اشتركوا فى اصل  
القانون الطبيعى فمد لا شك فيه ان الاقليم دخلا كبيرا فى تكيف  
هذا القانون وطبعه على شرار خاص بالاقليم ، بل أكثر من هذا قد  
يختلف شكل القانون فى الاقليم الواحد باختلاف طبقات فيه ، لأن  
البيئة ايضا حكماً لا تنقل ، وأثرأ خاصاً فى تشرب النفوس للقانون  
ولهذا كلما امتزجت الطبقات وتعاريت ، توحدت الغاية واستوى  
الابدا

كتبت هذا ثم اطلمت على التذكرة ، فرائته ينقل ان واضع علم  
المنطق سئل بعد وضعه هل القى شيئاً ؟ قال نعم ما دوتته نصف  
ومادته الالفاظ وبقي فى النفس نصف لا يدخل الالفاظ بل هو مجرد  
الهواء ، اى الموسيقى ، ( ص ٣٦ جزء ٣ اغنى ) ومن العجيب  
أن ما استخرجه اسمع الثانى من النفس ووضعه فى قواعد لفظية  
اضبط أحكام الكون بفتننى هذا العلم المسمى بالمنطق هو النصف  
اثرى يستغنى عنه الاكثرون كما قلت لتوفر اسبابه عندهم ، ما النصف  
الثانى وهو صوري ما فى النفس بالتحكم فى الهواء وهو لا يكون الا  
بالآلات الموسيقى وفى التمرن عن استخراج الهواء من مخارج آلات  
لموسيقى طبق ما يريد صاحب الصوت فهذا عمل ليس عند الناس

ما يشبه عنه ويقوم به لهم آلات طبيعىة فى نفوسهم . بل فيه لا بد  
من الصنع ومن التمرن . الصنع لاستخراج الآلات ، والتمرن  
لاستخراج الاصوات . ومن هنا كانت الموسيقى فوق المنطق وفوق  
العروض من جهة أنه قد يقال بعدم الحاجة لتعلمها ولا يقال فيها كذلك .  
كما ان الناس تواصلوا لا يقولوا لصانع الآلات (به موسيقى واطلقوه  
على العازف وعلى الملحن وعلى المفتى مع ان الجميع من اصل واحد  
ان سلامة الفطرة بالمران تفعل . وبالمثل تنمو وتزيد .  
بالنظر تتفتح وتنسط . وبالتخصص تحكم ويتدع . ولذلك فالتخصص  
فى الموسيقى هو اول ما يطلب لتفتح . والتخصص سواء فى الصنع البدوي  
فقسماً ( المزى والنحت ) او الصنع الفكرية فقسماً ( الانشاء  
والتلحين ) او التخصص فى طائفة الموسيقى من حيث هي الموسيقى  
لها عور وسواحل . وأرض وسعة وأثر ومؤثر الخ . هذا التخصص  
كله هو ما التزمه العرب فى اول امرهم حتى هجروا الدنيا بأثرهم  
وابتغوا شاعده على الابد . ومنه استطاعوا ان يستبطوا وان يسيروا  
ولما ترجمت كتب الاوائل وجد المترجم طبق ما استشهدوا عليه  
وشاهد هذا ، فلا فى اسحق لم يصل ذن قدر الفن ووضع اصوله  
وطبق فيه اهل عصره حتى اضطر ابوه وشيخه ان يجمع ، أن يأخذوا  
عنه ثم لما ظهرت تراجم اليونان حلت تصديق ما ابتدع اسحق  
وتؤمن عليه . قال ابو العرج ( من اعجب شيء يؤثر عن اسحق  
الموصلى انه استخرج بطبعه عامارسته الاوائل لا يصل الى معرفته  
الا بعد ان كتب كتاب اقداس الاول فى الهندسة ثم حابده من الكتب  
الموصولة فى الموسيقى ، تعلم ذلك وتوصل اليه واستبطنه بقرينه  
هو افق ما رسته أولئك ولا يشذ عنه شيء يحتاج اليه فيه . وهو لم  
يقراء ولا له مدخل اليه ولا عرفه احد . ص ٥٠ جزء ٥ اغنى )  
وليس هذا عجيباً على سلامة الطبع خصوصاً مثل اسحق وقد ولد فى بيئة  
غنائية وانما العالم يحتاج معرفة علوم الاوائل لى عليها حتى يصرف  
فى التقدم فوقها ما كان يعرفه فى استخراجها وبذلك تقدم الحضارة  
وترقى الاسم وبذلك يجب ويتحتم على الامة التى تريد الحياة الراقية  
ان تبنى على دعائم اسلافها لتبيل بناءها ، لا تقطع حبلها بهم ، ولا  
تلتفت فى أصل البناء الى غيرهم ، والاصاغت بين المقوق والاستجداء  
اما الموسيقى كعلم له تأثير فى الكون من حيث الصحة والعرض ومن  
حيث الارتباط بالنسب بينه وبين الموزونات الكونية ، ومن حيث  
الاستعاده به كما يستفاد بالعلوم النظرية الأخرى فهذا يجب بطول .  
وما كتبت هذه الكلمة اليوم بين مشاغل الجمعة الاخلاصة منها ،  
توفية لوعده محبوب ثم انى لا اكتب كباحث مقرر ، وانما كزهو  
يده طاقة الریحان ، ذات ارواح والوان ، ينثرها لمن شاء من ارباب  
العرفان والسلام ؟



## أثر الغناء في تاريخ الأدب العربي

أبو الفرج الإصفيهاني ومنهجه في التأليف

للكاتب الأديب الأستاذ : خلدون .

من شاء فليقل في الكلام عن أثر الغناء في تاريخ الأدب العربي ومن شاء فليكثر . وأى المذهبين اختار الكاتب وجد طلبته وأشبع مناه ، وكأين من موضوع تتعربطانعه على الكاتب وتسنو حش سالكة فما يقدم عليه إلا كارهاً وما يخرج منه إلا مجهداً . فأما هذا الموضوع فأحر به أن يكون موضوعاً لطيف المأخذ ، سهل التناول ، حلو الحديث ، ليس فيه من العسر إلا ما قد يجده الكاتب من حط القلم وكبحه أن يسهب وبطيل .

وحسب الغناء نغماً وفضلاً على اللغة العربية ومكاته سامية عند العرب في أيام عزم - أيام أن كانت الدولة العربية مل الأرض هبة ومعداً ، ودولة الدنيا عزاً وسودداً - نقول حسب الغناء نغماً وفضلاً أنه قد اتخذ آلة لتخليد آداب اللغة العربية وتسجيل مفاخرها وحفظ طرائف علومها وسرمة بدائع فونها . ونحن نغنى بما نقول من هذه الآلة كتاب الأغاني للإمام الأديب الأعظم أبي الفرج الإصفيهاني . فقد حرك الغناء أبا الفرج وحفزته إلى التأليف بثبت مرضيه وينفى مستكرهه ويدون الأصوات المعروفة لفحول المغنين ، وجره هذا إلى ترجمة المغنين ، فالشعراء الذين جاء الغناء في شعرهم . فذكر الوقائع التي قبل هذا الشعر بسبيلها . وهكذا حتى نهيأ من هذا كله كتاب الأغاني ، وهو من غير مدافع كتاب الأدب وعمدته وخزائنه التي استوعبت في جوفها ما تقسمها من الأدب ثم أفاضت على ما بعدها بما أقام الله عليها . وهكذا لن نجد كتاباً في الأدب تقدم الأغاني إلا وقد هضم الأغاني صفوه وجاء بخيره ، ولن نجد كتاباً في الأدب ماخر عن الأغاني إلا وقد اتخذ منه مرجعاً ومعولاً وورد معيه مستقيماً وراوياً .

وهكذا أصبح كتاب الأغاني سجل الأدب العربي وديوانه ، والفضل في ذلك للغناء .

وليس هناك شيء أدل على مبلغ ما كان للغناء عند العرب

من مكانة في النفوس مثل صنيع أبي الفرج في أغانيه . وكيف أثر مختاراً أن يجعل الغناء أصلاً لكتابه الكبير تتفرع عليه العلوم والفنون ويتأثر منه الأدب والتاريخ ، ويلحق به الشعر والنثر وقد احتفظ المؤلف بمبدئه في الكتاب كله فلم يتبد عنه ولا جفف عن طريقه . بل مضى في سبيله جاعلاً من الغناء أصلاً لألفه ، ومتخذاً منه غرضاً مشوداً وقيلة مقصوده .

فانظر : أى حير وبركة ساقهما لغناء للأدب العربي . ثم انظر إلى كتاب الأغاني وما اشتمل عليه من التحف والطرائف . واذكر أن الفضل في هذا كله للغناء . فلم ينشط أبو الفرج وتأخذه العزة بالحق للغناء العربي فينصر مدوناً لأخباره ، راوياً لأصواته ، مستطرداً إلى ذكر تفه مما يجعل ذكره ويحلو موقعه مما اتصل بالغناء - نقول لو لم يفعل أبو الفرج هذا لحرم الأدب العربي من أنفس ذخرها وألمع حوهره فيها ولاصبح الأدب العربي شيعاً متائرة وأشتاتاً متباينة لا تسقى غلة ولا تقع غليلا .

وكتاب الأغاني واحد وعشرون جزءاً ضخماً . وأنت لو أخذت نفسك بإحصاء ما فيه من الغناء واستقصاء ما اشتمل عليه من الأصوات لما ملأت يدك من هذا كله بجزء واحد . فأما سائر الأجزاء وهي عشرون جزءاً فقد ذهبت في سبيل الأدب وفنونه على أن هذا لم يمنع أبا الفرج من أن يعنون كتابه باسم الأغاني ، وإن كانت الأغاني أقل الفنون في كتابه ذكرآ .

والناظر في كتاب الأغاني يجد أبا الفرج حين يعرض

للكلام عن غناء قد جئت جدّه، وعزّ أمره. واطرح التهاون والاستهتار حاشاً. وأخذ يعالج القول علاجاً دقيقاً كما عا هو بين من أمر من الأمور الجليلة الخطيرة. فقرأ يستعرض رواه الأصوات وعصها تمحيصاً شديداً، ثم يقف على الأمر إلى قول مدحيه منها ورد ما لم يزل منه مقتعاً. وهو إلى ذلك شديد الاعتد على سمعة قول المغنين بأنفسه أن ينسب لهم من العدا ما لا يوافق مذاههم أو ينهض بشرف صناعتهم. وحسبك من هذا كله أن الخافز الأول لأبي الفرج على تأليف أغانيه غير غيرته على سمعة إسحاق بن إبراهيم الموصلي إذ أنحله ورائق بعد وفاته كتاباً في الغناء مدفوع أن يكون من تأليفه وهو مع ذلك قليل الفائدة، هكذا ورد في الأغاني ثم يقول المؤلف:

«وليس الأغاني التي فيه أيضاً مذكورة الطرائق ولا هي بتقنة من جملة ما في أيدي الناس من الأغاني، ولا هي من الفوائد ما يطلع الإرادة. فتكلفت ذلك له على مشقة احتملها منه. وكراهة أن يؤثر على هذا المعنى ما يقع على الأيام مخذلاً، وإلى على تطاولها منسرباً وإن كان مشروباً بفوائد جنة ومعان من الأدب طريفة»

وهذا الروح الذي نفصص أما الفرج منذ الف عام ومحصه للنفس واصطفاه للأدب واستخلصه في عصره البعد من أنقال لقبود المدهية في التأليف والترجمة - إنما هو الروح الذي يتقمص كبر الفنانين في العالم على اختلاف الأجناس وتباين عصور فيديهم سواء السيل ويسمى بهم عن منرى العصر الذي يعيشون فيه لبعدهم لعصر مقبل يلتقي عنهم الفن ويلتقي معهم بين صفحات الكتب وفي أثناء السطور.

لقد كان أبو الفرج الأصفهاني، فناناً، بطبعه موسيقياً عربيته، أديباً بفطرته، ومظهر هذا كله ما أودعه كتابه الأغاني من آيات من ودائع الموسيقى وروائع الأدب. وعدى أن أعطاه دليل على تقمص روح الفن أيا الفرج اختياره لغلب الغناء على غيره من الفنون الرفيعة في كتابه. ولو أنه سماه باسم آخر وأخوه الأغاني لكان مصبباً ولما كان هناك من يعرض عليه، ولكنه كان يصدر فيها فعل عن عقيدة ويرمى عن مبدأ وثيق وإيمان راسخ بفضل الغناء وحسن أثره

في تهذيب النفوس وإمتاع الأقدسة ومن أجل هذا جعله في المرتبة الأولى وأعلاه على غيره من الفنون.

وقد التزم أبو الفرج في كتابه أن لا يترجم لشاعر أو يؤرخ خليعة، أو يسجل واقعه، إلا إذا كان الغناء أصلاً في هذا كله. وعلى هذا سعد أناس من الشعراء وأسعدوا معهم حين وافق بعض ما قالوه هوى في نفس أحد المغنين فدغى به وسار غناؤه بين الناس حتى سمع به وروى ثم جاء أبو الفرج فنال الغناء والمغنى، والشعر والشاعر، والواقعة والرواية بالشرح والبيان.

وكم من شاعر فن خانه الخط فلم يعطف على شعره أحد من المعنين وجاء أبو الفرج فخالف المعنى على هذا الشاعر في الإهمال التزاماً لطريقته واتباعاً لمبدته، فشقى هذا الشاعر وجرح علينا الحسان بتقائه: إذ ذهب شعره هباءً وتوسى معظم ما قاله ولم تذكر اسمه ينحدر مع التاريخ إلا بالنسق النفس.

وقد رأيت أن الغناء قد لعب في تاريخ الأدب العربي دوراً مهماً، وكان بمثابة الحكم يقضى بين قضايا الأدب قضاء لا مرد له ولا دفع فيه. ولم نرقياً قرأنا من تاريخ الأدب العربي أو سمعنا أنه كان لشيء من الأشياء هذا الشأن من التحكم في رقاب الأدباء والهيمنة على مصائرهم والقضاء بينهم إما إلى جنة وإما إلى نار - مثل ما كان من ذلك للغناء ثم ما كان منه عن أبي الفرج الأصفهاني راوية الأدب العربي وحافظه، وجامعه ومدونه.

وبعد: فليت كل شاعر فن قد واثاه الحظ بمنح يترجم بيتين من شعره حتى كنا نستمتع بتاريخ الشعراء كلهم ونقف على طائفة صالحة من أشعارهم. بل ليت الشعراء قد فطنوا، وأنى لهم ذلك، إلى أنه سيجي، من بعدهم من يأخذ نفسه بمنهج من التأليف فلا يأبه لشاعر إلا إذا أجازته المنون وقبلوا بيتاً واحداً من شعره فأودعوا فيه غناهم وحملوه ألحانهم - إنه لو فطن الشعراء إلى ذلك لدهنوا المغنين وطلبوا إليهم الزاني بل لما تنفخوا عن استرصائهم بالمال إذا اقتضى الأمر ذلك.

هذا بعض ما للغناء من الأثر في الأدب العربي نذكره على سبيل المثل لا على سبيل الاستقصاء.



## الأوبرا المصرية

للاستاذ محمود النحاس دكتوراه في العلوم

الموسيقى، بوجه عام، والمسرحيات الموسيقية، الأوبرا على الخصوص، من عناصر التعليم والثقافة. ولقد تساءل بعض الكتاب، فيما جرى بينهم من النقاش والجدل إن كان في استطاعتنا تأليف مثل هذه المسرحيات وتأديتها بشكل يجعلنا نضارع ما يعمل في البلاد العربية هارداً أن نجتري بهذا البحث تنوراً للأذهان في هذا الموضوع.

الأوبرا هي رواية مسرحية مكتوبة قلمياً، غالباً إدهناك أوبرا ثرية مثل تأليس وغيرها، وملحة من أولها إلى آخرها وفي الغرب ثلاث مدارس لفن الأوبرا هي :-

١٠، المدرسة الإيطالية وهي أقدمها وأقلها قيمة من الوجهة الموسيقية الخالصة - وتمتاز الطريقة الإيطالية بتضحيتها بالموسيقى في سبيل الغناء وجعل الأوركستر تابعاً وعادماً للحنى أكبر عمله متابعة الحننى في أناشيده وعزف ملخص هذه الأناشيد في الافتتاحيات - فكان من ذلك أن تقدم فن الغناء في إيطاليا تقدماً جعل فنانيهم في مقدمة معنى العالم وكان من ذلك أن وضع الملحنون الإيطاليون من دونيتى وبلينى وروسى وفردى إلى برتشى وماسكاچنى أعذب الأغاني وأجمل المجموعات الصوتية

وقلنا نجد في الواقع مثل آخر حصل في عايمة حيث تشترك طائفة وراداميس وأمنيريس وبجموعة الكبة والكاهنة الأولى لفتاح في مجموعة غنائية من أروع ما ابتدعه ملحن - ولكن كانت النتيجة أيضاً أن أهمل الأوركستر حتى أصبحت موسيقاه فقيرة فقراً مخجلاً أضاع عظمة الأوبرا وغرضها الأول أن تكون صورة من صور الموسيقى السفونية.

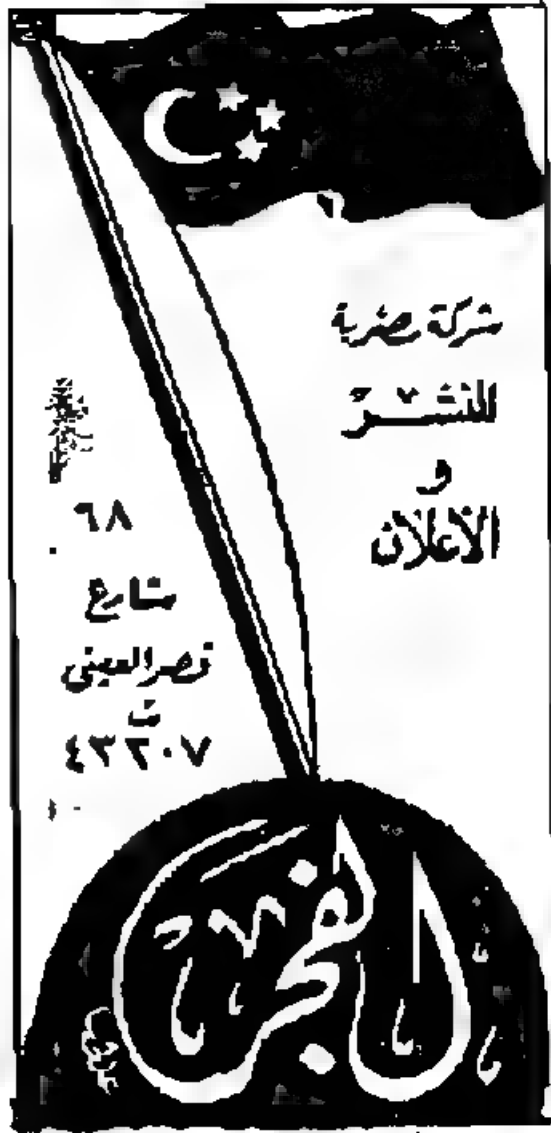
٢٠، المدرسة الفرنسية : حافظت على روثق الغناء إنما أعطت للأوركستر حقه من النفقات اشجية التي تخرج بلغات المغنين حتى إنها لتشبه الغناء وإن كان صادراً من الآلات - ولعل هذه المدرسة أقرب المدارس إلى قلوبنا إذ أنها أرادت الطرب وجمال الموسيقى قبل كل شيء فراححت تسمعنا إفتاحياتها العذبة وتردد غناء طليحاً أجلاً واصطحاباً هو أقرب إلى عنوبة الشعر منه إلى التعقيد العبرى وهكذا أخرجت لنا هذه المدرسة أجمل شعراء الموسيقى أمثال برليوز وسان سانس وماسيه وبيزيه ثم ديوسى وشيمت وراكل كما أشهدتنا رواياتها الخالدة مثل شمشون ودليله وكارمن وفرتز وبلباس وميليزاند

٣٠، المدرسة الألمانية : وهي في نظرنا أعظم وأهم المدارس وهي التي أتت بالمعجزات الفنية والتي أخرجت لنا فطاحل الموسيقى الذي لا يدانيهم في المجد والمظمة أبناء مدرسة أخرى وأساس هذه المدرسة إعمال الغناء بجانب الموسيقى بل إن مبدأ

الصوتية مما يسهل عليه تادية المعاني المختلفة

إذا تم هذا، وكان لدينا من الشعراء، ولله الحمد العدد الوفير من الأكفأ والمبدعين، ولدينا أتدادهم ونظائرهم من الموسيقيين فما هو إلا أن يتصافر الفريقان، بعد دراسة عليّة محضّة، على إخراج الأوبرات المسرحية تأليفاً وتلحيناً وسد هذا النقص في المستوى الثقافي وأنا ضمين لهم، إذا تكاثفوا، أن يدعوا في هذا الباب آيات حالات

المحرر - ليطمنن حضرة الكاتب الفاضل فان المجلة ستعالج هذا الموضوع بما يستحقه من العناية وما يرجى فيه من خير.



شيخهم العتيق رشارد فاجنر هو إعتبار المقنى جزءاً من الأوركستر وإن يعتبر صوته كآلة تؤدي قطعها من المجموعة الموسيقية كما أنها هو يكتب سنفوني تمثيلية لارواية غنائية لا أنظر مثلاً وداع فورتان لابنته برونيلا في رواية الفالكيري حيث كتب فاجنر ألحان صفحاته الموسيقية وحيث جمع في آن واحد نداء النار وموتيفات الفانغالا وسيجريد والحب في موته وفي موتيفات السيف والرمح وكيف أنه مزج كل هذا بفناء الآله فورتان وكله حنان وتدم وهذا الحنان يعيد إلينا موتيف زوجته الآلهة اردا وذاك الندم يعيد إلينا موتيف الفالكيري وحروبها ولحدها الخيل - ومزج به غناء برونيلا وفيه موتيف أمل الحب وموتيف سيجريد ثم موتيف البعث ونهاية الآلهة أجمعين - كل هذا صاغه فاجنر فأخرج لنا منه معجزة من معجزات الفن وآية من آيات الموسيقى يخرج منها السامع مدهولاً دهشاً - وسنكتب بالتفصيل في مقالات أخرى عن فاجنر وموسيقاه - والآن فنبحث من غير عناية ولا غر كاذب إن كان في مقدورنا تأليف أوبرات مصرية وتلحينها قوية تلحياً يحملها تضارع ما كتبه الغربيون - فإن لم نستطع فأنقل والترجمة بدون تصرف حير لنا من « مسخ » روايات خالدة مثل كرمين وعابدة وروميو وجولييت كما حدث في مصرفي عهد غير بعيد ولكي نقوم بهذه المحاولة لأبد لنا من شيئين هما المادة والصانع والمادة هنا هي الشعر والموسيقى - أما الشعر فتحمد الله ان ورثنا لغة من أغنى لغات العالم شعراً وكلاماً وقد أتى فيها الأقصمون والمحدثون بما يكتب الفخر ويخلد الذكر ويملا النفس أملاً ورجاء - وهذا شوقي، أصبح الله ضريحه، أثبت لنا فعلاً بروايته الخالدة إن الأمر ببسور وإن يكن مجهداً.

وأما الموسيقى فموسيقانا واسعة بل هي أوسع من أختب القرية إذ أضافت إلى إنصاف النغمات الموجودة عند الغربيين ديس وريمول، ارباع النغمات فأوجدت بذلك سبباً غاية في الرقة والحنان ينقصها أن تهذب وتنظم وأن يوضع لها من قواعد السوقيج والهارموني ما جعل من الموسيقى الغربية علماً وقفاً مستظمين يسهلون صنعها وقيادتها. كما يسهلون تعليمها وحفظها - ينقصها إدخال كل الآلات الموسيقية من نحاسية وخشبية وبعض الآلات الوترية التي تعطى للأوركستر الأجنبي مختلف الألوان





# دراسة الموسيقى

## مبادئ الموسيقى النظرية

سنشر تيات في هذا المكان ،  
دروساً متتالية في تعليم النوتة للبستدين

### الدرس الأول

نوسى - الموسيقى لغة لفظ يوناني كان يطلق أولاً على آلهة الجبال ثم أطلق فيما بعد على آلهة الفنون الجميلة ، واصطلاحاً علم وفن معاً . فالأول علم من العلوم الطبيعية المبينة على القواعد الرياضية ، ووظيفته ترتيب وتعاقب الأصوات المختلفة في الدرجة المؤلفة المتناسية بحيث يتركب منها ألحان موسيقية . ثم القيام بما يلزم لصوغ تلك الألحان من دواوين أو ضربات ، أو حليات تكسبها طلاوة ولذة عند سماعها . وأما الثاني وهو الفن فينحصر في العزف والآلات الموسيقية واللقاء

للموسيقى أوزان زمنية تجعل اللحن جلا متسارعة في أزمتها وإن اختلفت في أفعامها وبذا تكون الموسيقى من عنصرين جوهريين الصوت والزمن

علم الصوت - علم الصوت في عرف الطبيعيين موضوعه دراسة الأصوات عامة وما تحدثه من الاهتزازات في الأجسام المرنة ، وأما في عرف الموسيقيين فهو موضوعه دراسة الأصوات

١٥ عدد الاهتزازات التي يدركها الأذن تختلف ما بين ١٦ ٤٠٠ ٣٨٠٠٠ في الثانية الواحدة وتألف من تلك الاهتزازات ما لا يحصى من الأصوات غير أن هذا العدد الكبير من الأصوات ليس كله أصواتاً موسيقية إذ لا يستيع الأذن منها إلا ما كان عدد اهتزازاتها محسوساً ما بين ٤٠ ٤٠٠٥ في الثانية الواحدة «ومقدارها فيما لأصوات سعة دواوين»

التي تقبلها الأذن (١) فقط

وبذلك يعرف الطبيعيون الصوت كما يأتي : -

الصوت - هو تلك ظاهرة الطبيعة التي يمكن إدراكها بواسطة حاسة السمع . وننشأ عن اهتزاز في دقائق الأجسام صلبة كانت أو سائلة أو غازية ينقله إلى الأذن - ثم إلى المخ - موج ينفذ من ذلك الاهتزاز في مادة أخرى كالهواء أو أى وسط آخر مرن

الشفعة أو الصوت الموسيقي - الشفعة أو الصوت الموسيقي عبارة عن صوت ترتاح لسياحه لتسري له قيمة موسيقية يمكن تقديرها وننشأ عن اهتزازات منتظمة

الدرجة - الدرجة هي الموصية التي تميز بها ، الأذن من الشفعات الحادة والشفعات المنخفضة ويقال للأذن إنها مرتفعة الدرجة والثانية أنها منخفضة الدرجة

وتناسب درجة الشفعة مع عدد الاهتزازات في الثانية فكلما زاد عددها ارتفعت درجة الشفعة ، وكلما قل عددها انخفضت درجتها (٢)

الشدة - إذا حدث صوت في الهواء من التوججات الصوتية تنتشر في الطبقات الهوائية ، فحيطة بمصدر الصوت من جميع الجهات على شكل كرات مركزها ذلك المصدر . وكلما بعدت المسافة عن مصدر الصوت ضعف تأثيره في الأذن ويقال حينئذ أن شدته أخذت في النقصان وتناسب الشدة تناسباً عكسياً مع المسافة ويقال

(٢) اتفق علماء الموسيقى على انتخاب صوت معين من بين الأصوات الواسعة ليكون مقياس للدرجة وهذا الصوت يسمى در رند . اتفق المؤتمرون الدولي سنة ١٨٨٥ على أن عدد اهتزازات هذا الصوت ٢٦١ اهتزاز مزدوجة في الثانية في درجة حرارة ١٥ - وتكون بذلك شدة لا ١٣٤ اهتزاز في الثانية

للصوت بالنسبة لشدةه إما شديد أو رقيق.

النوع - نوع الصوت عبارة عما يميزه من أصوات متحدة معه في لبرج فتلا إداسمتا عدة أصوات درجاتها واحدة من مصادر مختلفة أحدها قد صدر من يان أو مثلاً والآخر من عود والثالث من كمان والرابع من ناي والخامس من مغن هذه يمكن التمييز بينها بسهولة وبذلك يقال إن تلك الأصوات مختلفة في النوع (أو مختلفة في اللون)

\* \* \*

تسماء المقامات الأساسية - تركب الموسيقى من سبع نغمات فقط تسمى بالمقامات - الأساسية وهي حسب الترتيب التصاعدي كالآتي :-

دو ري مي فا صول لا سي ( ١ )  
وتكرر تلك المقامات نفسها صعوداً أو هبوطاً في درجات مختلفة من الحدة أو النغمة مكونة في ذلك عدة طبقات موسيقية مختلفة

وألة البيانو أصح وسائل الإيضاح للمبتدئين لمعرفة

مواقع هذه النغمات وترتيبها بنسبة بعضها لبعض فهذه النغمات السبع دو ري مي فا صول لا سي ترتب على البيانو من اليسار إلى اليمين بمعنى أن ري على يمين دو ، مي على يمين ري ، فا على يمين مي وهكذا هو مبين في

الرسم



مي ري دو سي لا صول فا مي ري دو وتكرر تلك النغمات نفسها على البيانو من اليسار إلى اليمين

أحطة في الازدياد في الحدة تدريجاً حتى تصل إلى أحد نغمته يمكنه فيه ، كما أن إذا سرتنا مع تلك النغمات

من اليمين إلى اليسار فإنها تأخذ دائماً في الازدياد في

النغمة حتى تصل إلى أعلى النغمات

ينبع

# أشتركوا

## في مجلة

# الموسيقى

مكاوي

### مجلة المنزل والمدرسة

# التربية الموسيقية

## موسيقى الطفل

للاستاذ محمد محمد حبيب

المساعد الفني بالهيئة الموسيقية بوزارة المعارف



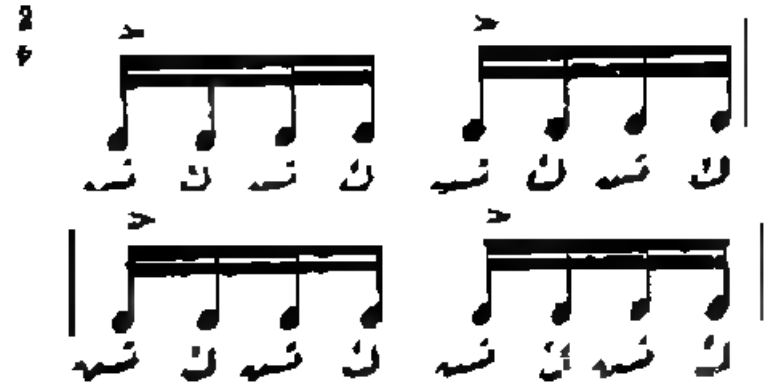
قد قامت بيننا في هذه الأيام نهضة مباركة ترمي إلى إصلاح التعليم بالمدارس المصرية ونشط أساتذة التربية في القيام بعملية ضد النظم التقليدية العتيقة التي بمقتضاها كانت العلوم والمعارف تحشد في أدمغة الطلبة حشداً دون النظر إلى أثر هذه العلوم في تكوينهم وفائدة تلك المعارف في مستقبل حياتهم العملية . ولقد كان طبعياً توجيه معظم تلك الحركة إلى دور الطفولة والذي هو أساس تكوين المرء وإعداد حياة مستقبلية ، والمناداة بتعهد غرائز الطفل النفسية وميوله الطبيعية وجعل تحتها وترقيتها أساساً يبنى عليه كل ما يتعلق بإعداد مختلف أطواره القادمة . وبالرغم من تناول كثير من المواد الدراسية أمثلة لبيان إمكان تزويد الأطفال بها بطرق مينة على هذا الأساس فإن مادة الموسيقى لم يكن لها حظ من هذه الحركة مع كونها أقرب إلى الطفل من حيث علاقتها بغرائزه وميوله فضلاً عن اتصالها بالنفس اتصالاً مباشراً وعلى قدر درجة إحكام هذا الاتصال أو وفقه يكون نصيب المرء من سعادة أو شقاء وذلك أهم ما تعنى به تربية الطفل الحديثة .

قال دارون : لو قدر لي أن أحيي حيائي هذه مرة أخرى لكنت رسمت لنفسى خطة قراءة شيء من الشعر والأصناف إلى شيء من الموسيقى مرة على الأقل في الأسبوع إذ من المحتمل أن يكون في ذلك إحياء لما أخذ الآن من أجزاء المخ التي كان يمكن لمحافظة على بقائها بالاستعمال . إن فقدان هذا النوع فقدان

للسعادة وربما تسبب ذلك في إفساد الدهن وكذا الصفات الأدبية باضفاف الناحية الوجدانية من طبيعتنا . لهذا كله لم يكن الغرض الأساسي من التربية الموسيقية في رياض الأطفال موجهاً إلى إكساب معومات أو تلقين حقائق عن الموسيقى بقدر توجيهه إلى إيقاظ شعور الطفل بمشروبات الألحان وانسجام إيقاعها وجمال تركيبها ودقة تعبيرها عن مختلف العواطف والمشاعر وذلك باستنارة غرائز الطفل الكامنة ومواجهه الفنية المسترة بطريقة مؤدية إلى حصول الطفل في المستقبل على أدق إحساس بجمال الفن ودوعته وإلى تزويده بقدر من التجارب الموسيقية يتخذ أساساً لدراسة الموسيقى في أحوال حياته القادمة .

إن لدى المعلم أو المعلمة في رياض الأطفال فرصة يجب نهزها تلك أن قابلية كل طفل للتأثر بالأصوات والاحتفاظ بأثرها تبلغ أقصى درجاتها في أطوار نموه الأول لمرونة الجهاز العصبي في ذلك الوقت وزيادة قابلية الخلايا العصبية للتأثر من الوجهة الفسيولوجية ففي هذه المرحلة تتجلى محبة الطفل الغريزية للألوان الموسيقية والألوان المختلفة لتوزيع الآلات بحيث إذا شجع على الأصناف إلى الموسيقى والتعبير عنها أو ممارستها ببعض الوسائل البسيطة كالحركات الإيقاعية أو الألعاب الموسيقية أو غناء الأناشيد أو العزف بالآلات الإيقاعية الخاصة بالأطفال

يتطلب أدائها دراية فنية كبيرة . ذلك هو تقليد صوت حركة القطار أثناء الجرى وتحريك الأيدي والأذرع حركة منتظمة ذات علاقة بحركة الأرجل حسب الوحدات الزمنية . أما المقاطع اللفظية فهي متشعبة مع أرباع الوحدات الزمنية هكذا :



من الغريب أنهم يوفون الثبرات الصوتية (Accents) حقهما من القوة والضعف أو التوسط فيما بينهما حسب مرتبة المقطع بالنسبة لموقعه في المقياس الزمنى تماماً ومع هذا فهم لا يشعرون بأدنى صعوبة كما لو كانوا قد خلقوا متعلمين قدراً كبيراً من أسرار الإيقاع الموسيقي .

نسوق هذه الأمثلة ، وغيرها كثير ، لا للأخذ بها أو الاشارة باتباعها ولكن لمجرد الدلالة على مبلغ ما هو متوفر لدى الأطفال من الاستعداد الفطري والحجة الغريزية للإيقاع الموسيقي وإمكان الاستفادة من ذلك إلى حد كبير جداً يمكن تصوره بالمقياس إلى ما سبق ذكره من الأمثلة بأن يقال إنه إذا كانت تلك الأمثلة وغيرها بعضاً مما يمكن حصول الطفل عليه من تلقاء نفسه دون تعلم أو إرشاد مقصود فما مالك بما يحصل عليه بعد تعهده تعهداً مقصوداً وهذا التعهد المقصود هو وظيفة التربية الموسيقية .

كالدخول والتمثلات والطبول ومحوها كان ذلك أقوى باعث على التأكد من إمكان الاحتفاظ بذلك الميل الغريزي واطراد نموه ورقبه باطراد كبر الطفل في المستقبل .

وليس أدل على حجة الأطفال الغريزية لمسيرة الحان الموسيقى وإيقاعها وشدة تأثيرها بها من أن ذلك يتجلى في كثير من حركاتهم وألعابهم العادية في حياتهم اليومية مما ينقلونه عن بيتهم بمحض إختيارهم بما يتناسب مع بساطة طبيعتهم فترام يختارون من الموازين الموسيقية أبسطها كالميزان الثنائي مثلاً متجلية في الوحدات الزمنية متبادلة القوة والضعف على الترتيب مصوغة في عبارات وألفاظ شكلية ولو كانت خيراً من المعنى كقولهم حادى بادی سیدی محمد البغدادی ... الخ في لعبة الجديد المعروفة مع إثباتهم بإشارات من أيديهم إلى أسفل وإلى أعلى متفقة مع قوة المقاطع اللفظية وضعفها على الترتيب هكذا :



كما لو كانوا قد تعلموا من القواعد الموسيقية وتطبيقها ما يمكنهم معرفته الوحدات الزمنية والمقاييس الزمنية ، الباطونات ، والموازين الموسيقية والتعبير عنها بإشارات اليد الدالة على القوة والضعف إلى غير ذلك من المعلومات التي يتوقف عليها إثبات الطفل بالحركات السابق ذكرها مع أنه في الواقع لا يفكر في شيء من ذلك مطلقاً .

هناك مثال أكثر تعقيداً من ذلك بالرغم من شدة بساطته والأتيان بحركته دون أدنى تكلف على ما فيه من نقط عريضة

مسبك الحروف العربية الألمانية « برتهولد » بالمانيا

## ليختنسترن وشركاه

أن علات ليختنسترن وشركاه قد استوردت كميات هائلة من الحروف العربية مسبك برتهولد بالمانيا ، وهذه الحروف هي التي حازت رضا الجمهور من المؤلفين وأصحاب المطابع فهم الذين قاموا بتعويض هذا العمل الذي سد فراغاً كان ناقصاً . وقد أوجدنا بالخازن جميع الطلبات من حروف وأدوات طباعة وبين يديك المجلة الموسيقية ترى خطأ جميلاً وطبعاً حديثاً

# الأنشيد

## العلم

مطروحات السيد الموسوي  
وزارة المعارف المصرية

نظم الأستاذ علي المحارم  
الف للحن أحمد خريت  
وضع الحارم وقى محمد حبيب

العلم العلم رمز مجدى الامم	مصر تمشو به
ساطع كالضحي صاعد كالتهم	فوق كل الدنيا
—*—	
اول في الدنيا	ان جرى بسببه النصر المبين
قلبنا حواء	حاطه الرحمن والروح الامين
تأثير اطرافه فوق الديار	صفحة
مثل نسر رف في الافق وطار	من قنار وتخلو
لونه من رصاص وسماه	فخمة
تشرته مصر والدهر غلام	ملا كل الوجوه
كله مجد وعز وسلام	تشرته مصر والدهر غلام
فارقوه واتكروه	كله مجد وعز وسلام
واضح كالتهدى	روحا قلبنا
خالده كالتهدى	صننا
كركب ان بدا	نحن اسد الشرى
سيد ان حكم	وهو على الاجم
العلم . . . . .	نحن من عزه
انه عيزنا	في ظلال الحرم
انه	العلم . . . . .





A musical score for the hymn "Hail to the Chief." The score is written on two staves, a treble staff and a bass staff, in 4/4 time. The melody is in the treble staff, and the bass staff provides a harmonic accompaniment. The lyrics are written below the treble staff. The music is in the key of G major, indicated by one sharp (F#) on the treble staff. The tempo is marked "Moderato." The score consists of 12 measures. The lyrics are: "Hail to the Chief, who stands before us, The Vice President of these United States."

[illegible]

ن من ه ن لو صار  
 وى اف على ف رف رن منى لانت يار  
 وى اف على ف رف رن منى لانت يار

ع ر درود ر می رت  
چ می چ می  
ج کس ماه س و سن یا  
چ می



## الموسيقى الشرقية

في الجامعة العربية بالقدس

أنشأت الجامعة العربية بيت المقدس قسماً لتدريس الموسيقى الشرقية بإسنادت رياسته وإدارته إلى العالم الموسيقي المعروف الدكتور روبرت لانجمان الألماني وقد حضر هذا القسم باحدث معدات التسجيلات، موسيقى مايسجل منها داخل دار الجامعة، وما يسجل في المناطق المجاورة وبلاد، المتاخمة

وأما لتختط بإنشاء هذا القسم ونهى الجامعة توفيقاً في إساد إدارته إلى زميلنا الجليل الدكتور لانجمان الذي نرجو أن يسع به الشأو لبعيد والغاية القصوى من العلم والفن كما اننا نرحب بما قد ينشأ بيننا وبين هذا القسم من الروابط الفنية التي تتجلى أثرها في بهجة الموسيقى الشرقية

## رؤيتنا الموسيقية

من أحرار يريد الأوربي الأخير أن جناب البروفسور هيرتز هذا الأستاذ بحدسة العليا للهندسة والفنون باستوتجارت ألمانيا عوصل إلى ابحار يعظم كبقية التأثير النفسى بالموسيقى وتأثر الألفاد المختلفة عند سماع موسيقى معين أو نوع خاص من أنواع موسيقى ورؤيه أشكالك هندسية تتم عن هذه التأثيرات مايعين.

## أخبار المهر

### تحليل ذكرى الفنانين

ذكر المعهد الملكي للموسيقى العربية من قديم في احب، ذكرى رجال الفن القدماء أمثال المرحوم عبده الحامولي وغيره، ولكنه ينتظر لفرص المناسبة لتحقيق هذا العرس ولما كان تحقيق غرض المعهد لا يتوافر من طريق إقامة حفلة وإلقاء خطاب بل من طريق عمل مادي دائم للتخطيط ولما كان هذا الأمر يستدعي وقتاً غير قصير ومجهودات غير يسيرة فلذلك قرر المجلس تأليف لجنة من حضرات رئيس المعهد والوكيل الإداري وحسن بك نبيه المصري والدكتور محمود أحمد الحفنى لدرس هذه المسألة وتقديم مشروع بيان الأعمال

التي يجب أن يقوم بها المعهد لتخليد ذكرى أولئك الفنانين

الاجتماع السنوى للجمعية العمومية للمعهد

طبقاً للمادة ٢٢ من قانون المعهد ستجتمع الجمعية العمومية في الساعة السادسة بعد ظهر يوم الجمعة ١٧ من مايو الجارى للنظر في بعض الأعمال التي لديها وأهمها ما يأتي :

التصديق على الحساب الختامى للسنة الماضية والمقرر في مشروع الميزانية للسنة الحالية

التقارير الفنية والإدارية والمالية عن هذه السنة

امتحانات الفرع الموسيقي

تبدأ امتحانات هذه السنة المعهد يوم السبت ٢٧ من يونيو القادم وبعد الانتهاء منه تبدأ العطلة الصيفية.

في دولة المهر

## حماية الموسيقيين

جاء في أثناء السالك أن دار الانتداب دعت الموسيقيين الاحباب الذين يأتون إلى البلاد دون عقد اتفاقية مع أصحاب المسارح لمزاولة الموسيقيين الواعظ من دحرون سلطات المشهور بالانتداب الأهرام في ٦ مايو سنة ١٩٣٥

وإن كان في الارض موسيقيون أحقر من دد الحماية وأجدر بهم هو مجموع مصر الذين يعانون المشقة ويلعبون الخدق سد عصفرتهم وسط هذا الإحرام المرمي الملاحظ

وأكرر أظن أن ولاء الأمر سيحسون هذا الموضوع من رعايتهم مكاناً يصمن اخيه ويجمع الضرر

## في امراض

مداريات المدارس الثانوية

أقامت وزارة المعارف العمومية المباراة السنوية بين الهيئتين الموسيقية للمدارس الثانوية بدين بالقاهرة وكانت مدرسه قواد الاول هي الاولى في تلك المباراة فاستحوذت الكأس الفضية المخصصة لهذه المباراة وقد تلمس المدرسه كتابا كريما من معالي وزير المعارف تقديرا لما تبذله وحصة باظرفها في سبيل الترافض في الموسيقى.



ليس الغرض من هذا الباب أن يقتصر فيه على نشر برامج الإذاعة ما يتعلق به من تطريب معن، أو عزف عازف، وما إلى ذلك مما تحتويه البرامج وتشمع عليه المناهج.

وإنما قصدنا فيه إلى أن يجعله عربالا للذئعين يتدخرج منه بعث يثبت العين مؤديا إلى كل حفة من النصع والأرشاد، والثناء والتشجيع.

فهو لذلك مات بقدر، بك كرفه المهادح حالصة طاهرة، ونفاه إلى المناقص في عفة وإخلاص.

ذلك بأن للإذاعة بأير أبحاياً ظاهراً خفراً في توجيه الموسيقى، كان لم يلاحظ فيها استواء الطرق المؤدية إلى ربة الذوق الفنى تربة صححة سليمة، فشا في الشعب سقم الذوق الفنى، واشتدت علته واستعصى على المعالجين من مختلف الهيئات شعلوه وبرؤد.

هذا وجه عاينه المحلة بهذا الباب وهي عنايه خالصة لله والوطن ولذلك فقد وكالت إلى فريق من أهل الرأى التريه مولاتهم يقداتهم عن الإذاعة مدحاً وقبحاً.

وسرى القراء فيما يتوالى من الأعداد، مقبلة من شاء الله أولى نرات هذا الباب، بما عاهداهم عليه، في صورة من القدر الرصين والله ولي معاملين.

### برنامج الإذاعة المصرية

من ١١ إلى ٣١ مايو سنة ١٩٣٥

الخميس ١٦ مايو ١٩٣٥

صباحاً: معنى وآلات - الشيخة سكينة حسن، شريط ماركوفى المسجل.

مساء: معنى وآلات إبراهيم افدى عثمان

منولوجات: بكاهيه - اسماعيل افدى بن

الجمعة ١٧ مايو ١٩٣٥

صباحاً: موسيقى - اور كسترا الأستاذ محمد حسن الشجاعى

مساء: موسيقى - معنى وآلات - الأستاذ صالح عبد الحى

قانون منفرد - مصطفى بك رضا

السبت ١٨ مايو ١٩٣٥

صباحاً: موسيقى الخماسى الشرقى

اور كسترا محمد حسن الشجاعى، شريط ماركوفى المسجل.

مساء: موسيقى فرقة هواة القاهرة الشرقى

اور كسترا محمد حسن الشجاعى، شريط ماركوفى المسجل.

عود منفرد - رياض السببلى

معنى وآلات - ابراهيم عثمان، شريط ماركوفى المسجل.

الأحد ١٩ مايو ١٩٣٥

صباحاً: فرقة بلوك الحفر بقيادة الصول عامر غزال

مساء: معنى وآلات - صالح عبد الحى، شريط ماركوفى المسجل.

موسيقى يدوية - محمد عبد لعال وفرقة

قانون منفرد - مصطفى بك رضا، شريط ماركوفى المسجل.

الاثنين ٢٠ مايو ١٩٣٥

صباحاً: أركسترا - حسن أبو زيد

موسيقى فرقة بلوك الحفر، شريط ماركوفى المسجل.

مساء: موسيقى - ثائقى الليلى، هارمونيوم وفولانسيل،

موسيقى - معنى وآلات - الآسة أم كلثوم

بباو منفرد - مدحت عاصم

الثلاثاء ٢١ مايو ١٩٣٥

صباحاً: معنى وآلات - احمد عبد القادر

كان منفرد - فاضل شوا

أوركسترا حسن أبو زيد ، شريط ماركوني المسجل ،  
معنى وآلات - محمد صادق

مساء .. فرقة الراديو الشرقية بقيادة عزيز صادق  
الأربعاء ٢٢ مايو ١٩٣٥

صباحاً : رباعي العقاد وكفاف منفرد من اسماعيل العقاد  
ثنائي اللبني ، شريط ماركوني المسجل ،

مساء : فرقة بنوك الخفر ، شريط ماركوني المسجل  
معنى وآلات : الأناصة نجاة على

منولوجات فكاهية . حسن صالح

الخميس ٢٣ مايو ١٩٣٥

صباحاً : أوركسترا حسن أبو زيد ، شريط ماركوني المسجل ،

معنى وآلات : أحمد عبد القادر ، شريط ماركوني المسجل ،

فرقة الراديو الشرقية بقيادة عزيز صادق ، شريط  
ماركوني المسجل ،

مساء : موسيقى ، معنى وآلات ، عزيز عثمان

منولوجات فكاهية . محمد عثمان

الجمعة ٢٤ مايو ١٩٣٥

صباحاً : موسيقى . معنى وآلات - محمد صادق ، شريط  
ماركوني المسجل ،

عود منفرد : رياض السباطي

مساء : معنى وآلات : صالح عبد الحى

قانون منفرد . كامل إبراهيم

السبت ٢٥ مايو ١٩٣٥

صباحاً : لخاسي الشرقى

معنى وآلات : الأناصة نجاة على ، شريط ماركوني  
المسجل ،

مساء : موسيقى . فريق هواة القاهرة الشرقى .

معنى وآلات . إبراهيم عثمان

رباعي العقاد ، شريط ماركوني المسجل ،

الأحد ٢٦ مايو ١٩٣٥

صباحاً : سيد مصطفى وكورس

يانو منفرد : الأناصة قذوبة محمود

مساء : رباعي العقاد ، شريط ماركوني المسجل ،

معنى وآلات حسن الملواني

الاثنين ٢٧ مايو ١٩٣٥

صباحاً - أوركسترا حسن أبو زيد

معنى وآلات . عزيز عثمان ، شريط ماركوني المسجل ،

مثله موسيقى : فرقة الأستاذ عبد الرحيم محمد بالمعهد الملكي  
للموسيقى العربية

معنى وآلات : الأناصة أم كلثوم

يانو وكان . مدحت عاصم وفاضل شوا

الثلاثاء ٢٨ مايو ١٩٣٥

صباحاً - أوركسترا العاصمة

معنى وآلات . أحمد عبد القادر ، شريط ماركوني

المسجل ،

مساء معنى وآلات . صالح عبد الحى ، شريط ماركوني المسجل ،

فرقة الراديو الشرقية بقيادة عزيز صادق

قانون منفرد : كامل أفندي إبراهيم ، شريط ماركوني

المسجل ،

معنى وآلات . الأناصة نجاة على ، شريط ماركوني المسجل ،

الأربعاء ٢٩ مايو ١٩٣٥

صباحاً - رباعي العقاد

معنى وآلات . عزيز عثمان ، شريط ماركوني المسجل ،

مساء أوركسترا حسن أبو زيد ، شريط ماركوني المسجل ،

معنى وآلات . محمود صبح

منولوجات فكاهية . حسن صالح

الخميس ٣٠ مايو ١٩٣٥

صباحاً - موسيقى معنى وآلات . أحمد عبد القادر ، شريط ماركوني  
المسجل ،

سيد مصطفى وكورس ، شريط ماركوني المسجل ،

الجمعة ٣١ مايو ١٩٣٥

الذكرى السرية الأولى لافتتاح محطة لاداعة اللاسلكتية  
الحكومية .

صباحاً : حفلة موسيقية . قانون مصطفى بك رمضان . مدحت

عاصم وكان . فاضل شوا

موسيقى مدرسة البوليس بقيادة الملازم الثاني محمد

صديق أفندي

مساء معنى وآلات . صالح عبد الحى

منولوجات فكاهية . محمد عبد القدوس

معنى وآلات الأناصة أم كلثوم .

# رواية المجلة



## موزارت

ALD ZART

الأول - اسم أهل في مولدا وتساء

والثاني - أن أسرة موزارال ذات عنة وثيقة العرى بأهلها  
في هذين العالمين بدم لودودهم ويحسر فيهم الملائكة والعشرة  
أما الساع وحاصه الموزارن إليه مكابوا بلدي كون معنى الصمت  
ويجيدون ومائل السكم

لكن احتفال هذا العام فاق سوابقه وتميز عنها فقد كان الأمل  
يفشى يوماً حفلات ارتقى والبرء ولا يسع وقته لتلبية انداعين  
حيما وزيارتهم فكان يلجى دعوى ماتتغب إليهم فله من النصب  
والخلان ديورهم في ركب يسجن فيه مظاهر الآلهة والعظمة الثلاثين  
مقام إمارة غنة كمالسبورج فكان يسجل في شوارع فينا ويخترق  
طرافها في غربة الحكومة المرحقة بالذهب الوهاج، مرتدياً ثياباً  
حريرية مرر كسه بالذهب والفضة ويكسو الخوذى والسواكس ملابس  
مذهبة ليهر الخمار مشاهدياً في مرورده وطوافه

واليوم تسوى الدهشة على أهل فينا ويمالكهم العجب! ذلك  
أن حانية اللاط بأكلها، وكذلك فرقة الأمانة الموسيقية  
سبحصرون إليهم وسما مهما لعب القصات والتكليف، وسبحندون  
جميعاً في السراء في أية ندى لها عظمة قصر تمصر

أصبح الأمير المطران يتشى في حجره أعماله هو رجل  
طويل القامة ذو عيون نحلاوين يشعان طريق الحدود الخرم، صيب  
المطر لا يستطيع من براد مره أن يسى هينه ووقاره، تندهق الفاظه  
حكيمه، ومعانيه سموا، حسن الالتقاء في صلبه، لا يسمع لزم وسبه  
إن يقربوا إليه أو يقتربوا منه فاصمروا له الحدود الكرامية

كان كرمال ١٧٨١ مبعدا غاية في الهمج، مسراة  
في السرور، من حماريه في المرح، جعلت له مدته بيا ولسطة، أسدس  
تت صرورت بالمد السرور كل مال

وكان الأمل دير بوسوس مطران ساندورج ووالها هم  
ذلك في العاصميتهم، كهادته كل عام، بعد بولي حكم سانسبورج  
وكان يحكم المطران في ذلك العصر، لمعناه بصدمة عسر يوم ما يتجود  
فيها من تعب الحكم وتاليد الساطان، وينحلل من قيد النخبة وتكاليفها  
فيتطاول في سرورهم الكرمالي وتشيك في دغنائهم وفي دسهم  
ورقصهم نقعة والسمره وهو اكهم وحفلاتهم التي تجمع ملاد  
الجباذ زاهرة رهرة

هناك نال هذا المطران الأمير عن عنة فقرات القسوة والسدة التي  
يتقرب الناس طول العام ويضع عليها فاما حررنا مونا بشف  
عن أرفقة والحمان

كانت ألسبع الكرمالي في ما، مليه بالحركة واشاغز  
كانت تطبعه الحال تسند وقت المطران الأمير، فقد كان سوطون  
اليوم دسوس تحبة وكتابة من أكار الثمرا في فتا في مختلف الامحاء  
كان لا بد للأمير من قبول حل هذه الدعوات أو كلها ولكن في  
شيء من الاعتدال، تمرح به نفسه ولا يخرج به عن المألوف

وكان يحفره في هذا المرح والبسط فيه مع الناس غاملات  
لا يستطيع أن يتفكك منها



قرر استحضارهم جميعا الى فيا على عجل وطل يابى نفسه قائلا  
«عادايهم انه كان أمير أفراد لفرقة في حارة الآن ؟ - ذلك  
الشاب الماهر سأكتب له في البريد القادم استدعه ليوقيتا معا سريعا  
هذا الشاب قد استوفى حقه من الكسل والسلاخ ورياسة الحرفة  
من السهل اسادها الى روجنى أول عارف على الكهان..»

## «أبيانو هوفمان»

Hofmann



أشهر ماركات البيانو

مئاة لا تضارع ماكتمن الدرجة الأولى

صنع حصيصاً بقطر المصطفى

شاهدوه بحلات

عمر برنيس

مصر . شارع ابراهيم باشا ٧٣ تفون ٥٦١١٤

الأسكندرية . شارع فؤاد الأول ١٨ تفون ٧٣٠٥

تسهيلات عظيمة بالدفع لائزاحم

لا نزاع في ان حزم هذا الرجل النافذ، وعزمه المعصي، وقوته  
المولادية، كل أولئك كان من الزم ما يلزم للسيطرة على الادارة العليا  
لأوقاف السبوح، لقد كانت هذه الادارة على عهد المماليك السابقين  
محتلة معتلة نظرق الفساد اليها وتمشي في نواحيها فزاد الاهمال وعمت  
المقاسد وانتشرت المعاصي وكانت اموال الكسيمة تكثر في سرف  
ورق، والكفة يمرحون عاشات لهم احوالهم . لا يذرون على نظام  
ولا يحصون لأموس

وقد حدث حين جرى سحب المطران، أن فار هيو وبموس  
بعد أن لاقى المشقة والفقر والارهاق من احزاب الساهل الذين  
مضروا من لاطمة ولايمان إلا إلى اشاع تسوهم من ملا الحناء  
منعها على اختلاف افعابها . فلم يكذبوا معونه من الحكم والسطان  
حين شرع في الاصلاح . شدد في مراعاة الاظمه وتناع سقالد  
وأصل الخصال والولائم الوعب التي كانت تهم بهير ماسة وفصره  
على حملات استحق الامراء والبيات العالاه

اما الكفة ومساوسة الدين التت تسوسهم اليوم وشرار . فقد  
تعدوا لهم في المدممة منازل عائله يتركون بها اوقار قسط من مشتهر  
هو سهم في سكة وأمن من عين المرافعة . وأصدر المنيرون الأمير الجبر  
أو امره بان يجرؤوا تلك البيوت التي لا يذكرونها من المديون الكائنات  
والاديرة التي تهي جلاتهم ونلائم طلوعهم

ثم أمر بالحكم فاقص عددهم . واستخدم ما توفى منهم في صاعه  
اللائل على أن يلوأ داعي الخدم اذا دعت الحال في الخليل لرسمه  
السكوى وأمر الايزيد وقت الصلوات على ساعة قصار في التمعوج  
سراء في حملات الصلاة العادية أو صلاة النصر أو صلاة لاعيا أو  
حملات انابن للظماء وكذلك اقتضت إرادته أن ينصرفه الامارة  
الموسيقى من عزفها وأن يراعى الموزنون الموسيقيون ما يمتنع مع هذه  
الحلة الجديدة . بن لقد كانت تحدته نفسه أن يطرد الموسيقيين أو أن  
يقذف بهم الى الجحيم لولا أنه لا يخلو معهم بلاص في اوروبا . وأن  
السلام الذي لأشد حاجة للموسيقى من السلام المديني اتفاد لشعائر  
ادبيه : وما كان في مقدوره أن يشذ عن التقاليد السبعة

و لأن نهج في المطران خواطره ، ما الذي يصنعه هؤلاء الالصار  
الموسيقيون في عينه : أولئك قوم مستهترون لا ينقطعون عن الشرب  
بقصور يومهم في السكر فلعلمهم الآن يسقلون من حانة إلى حانة حتى يهو فوا  
بحارات السبورح . حين هان هذه الشرذمة التي عابها بالشدة عابا الشدة  
وأخذها العلف بانغ العلف لم تده عن معصية أو تقطع عن معصية .  
كذلك كانت تسول للمطران نفسه وكذلك كان ينحى في صدره

هذه حطبان يرسلان بأسرع السريع القادم . ألام ؟ بلغ السيد  
رئيس التشرقات أتى أريد أن أتحدث إليه  
النحن الحادم وخرج

كانت حاشية الأمير مؤنفة من رسال أشداء ، عريضي التاكب ،  
مقتولى السواخذ ، فعلموا مظاهره المهابة وأبروع كلم من خلع أبناء  
السورج

وهذا خلق هذا المطران الأمير الذى تشاوش على الوفاة باحلال  
معاشره فأصبح مثلم بل استد مهم حشوه ونظما حتى لقد كان لا  
يعصف أن يكيل الشتم و سبب إلى أى حوضى لأوهى الامباب

كانت أدن حاشية يلائم السورج تأمل ممورة من نفس المطران

هذه يوم من أيام برار يشر حاشية ويسود ضلامه والأمير  
جانس إلى مكته بقرع النافوس القضى فبهرع إلى خادمه الخاص  
إيجل أورد - و خطاته الواسعة وهو فزوى من ريمه البورج  
- مولاي

سعل النور  
فأسرع الحادم وأصاح الشموع ثم حى بيده - عزمه مولاي -  
وكا - هذه نداء الخدم إذا أصاموا النور فى حصرة أسادهم فى ذلك  
العصر

خرج الحادم وشرع المضرا بكب ويستمع أزيز قلبه حتى إذا  
انتهى من رسائله عصفوا نادى إيجل قلباه مسرعا فذول له الرشد وقا

## راديو زنبیت



زنبیت

وكيل مصر

عمادى كوكيتوس

وشركاه

٢٦ شارع مواد الأول بمصر

٢٠٣٣٥

تليفون ١١١١٦



راديو

فلسر راديو جروا

راديو زنبیت

انذار كة العالبة الشهرة

دقة فى الصنع - وصفاء فى

"صوت" موجة قصيرة

ومتوسطة وطويلة

- ذلك ما أثر في لك ياسيد حراف إنما يجب أن يقيموا بجوار تلقى  
هذا البيت الألمانى  
- ستحتاج - يا مولاي ، إلى إستئجار أحد كُن أخرى تنى بحاجة  
السكنى

- تصرف حبر ما تصرفى الرجل الليل - والآن - هل وصل  
إليك أخبار من رئيس وفنا الموسيقية  
- قال أنه موجود في مونيخ - يا مولاي وقد لاقت روايته الأوبرا  
بجاء يا هرا في دار الأوبرا

غريبة غير مألوفة، لا يستثنى منها لجراف أو كور رئيس التشريفات لدى  
حضر لمقابلة المظران فهو رجل يدين ، تقيس الحركة أطول من نظران  
فامة ، فإن المظران على طوله لا يبلغ إلا إلى كتفيه  
يدير الأمير رئيس التشريفات قائلاً

حراف ، لقد هربت الإقامة في بيتنا بعدة أسابيع أخرى ولهذا  
كنت اليوم في السورج أستدعى جميع الخاشية ورجال البلاط  
- مولاي صاحب السمو وشيافة ! تأمر باستدعائهم بعدة هذه  
معاها ! أين بعد لهم حال إقامتهم ؟

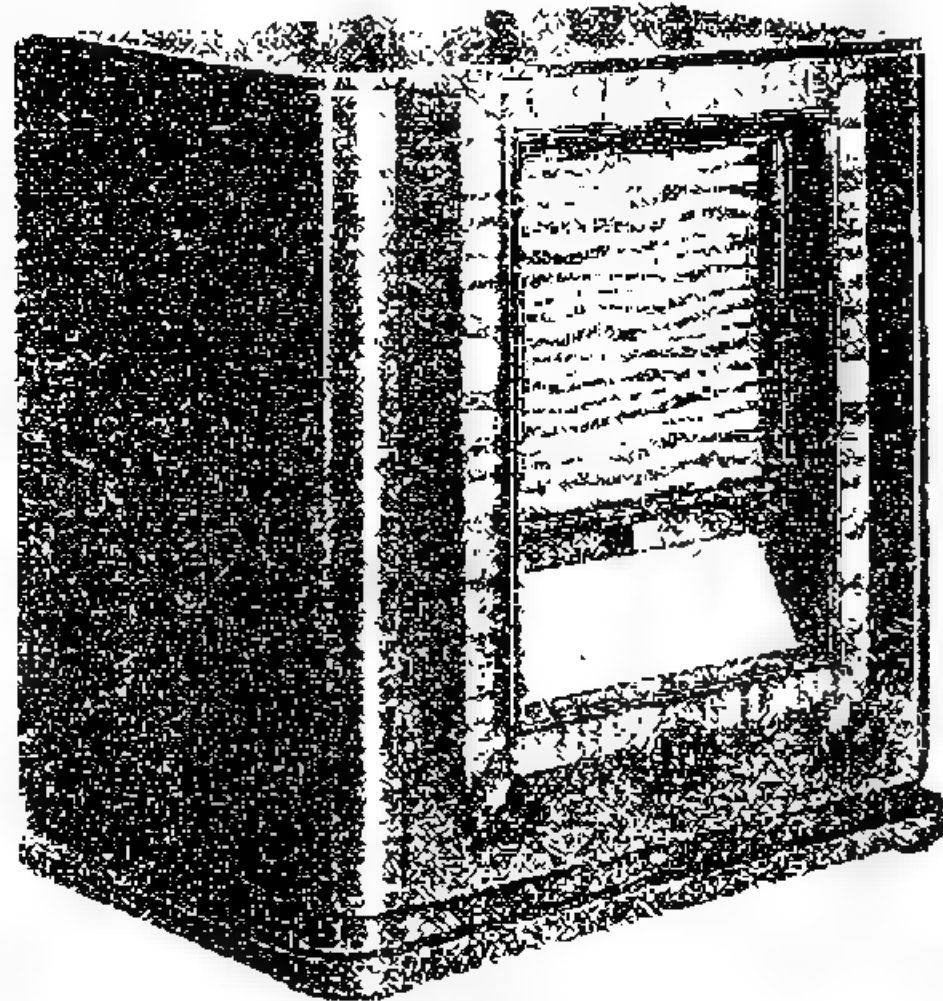


- أعم ذلك - وأعلم أنه عفى والكنه عيب - مددا لا يعود إلى وطنه  
أره ينتمى دائما تجديد إجازته ، وينزل بجوده وفته لغير أهله وبلاده  
فلا يتسع وفته لأميره ووطنه  
- يعم مولاي أن الحياة عندما في السورج تتطلب القليل ، وعند  
الثوب يضحى الكنبر - ولا فريب عن صاحب السمو والسياسة ان  
الخارج دوية أورا يتطلب أولا وقبل كل شيء مسرعا بجزء بالاثاث  
والداطرون ملابس المسرحيه وما يتبع ذلك من مستلزمات التمثيل ،  
وعن نصف هذا المسرح ، والسيارو الذى ليدنى هليون لاي الحاجة

ولا يقوم بالعرض ، وفوق ذلك يتقضا أيضا جمهور ينهم الفن وبشره  
ويبعث التشجيع في نفس المؤلفين والملاحدين والممثلين على السواء  
- أى عزيزى الجراف - ليس من قدرك أن تلتسنى إلى الفصور في  
فهم الفن  
- عفواً يا مولاي ، ما حظر بيالى هذا وأما الجمهور الجمهور يا مولاي  
- أى جمهور ، مانا وللجمهور - هذا الرجل غادى بغاضى مرتبه  
نما أحريته عليه من الوظيفة - فأول واجبته أن يرضى أولا وآخر آ  
ولقد مهدت له سبيل هذا الأرضاء باستدعائه إلى فينا يتبع

## راديو تلفونكن

THE TELEPHONE



تجدوه بمحلات  
عشيرة بولانس

مصر

شارع ابراهيم باشا ٧٣

تلفون ٥٦١١٤

الإسكندرية

شارع هزاد الأول ١٨

تلفون ٢٣٠٥

ذو الشهرة

العالمية

الذى قررته

الحكومة

الاملاية لإذاعة

قراراتهم

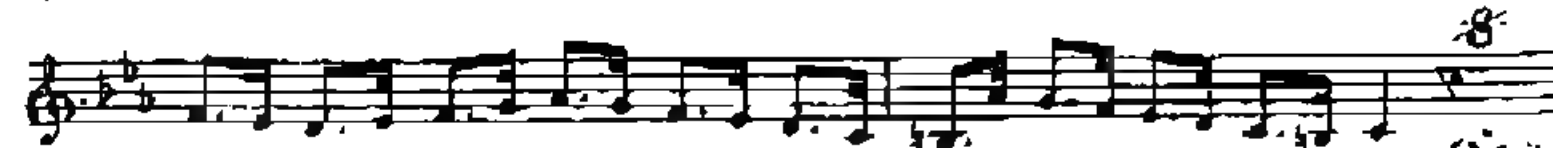
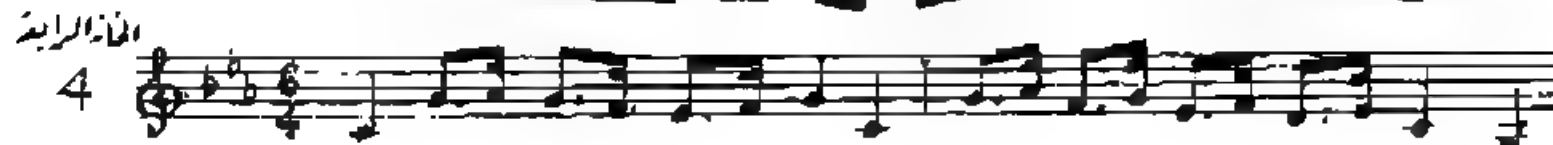
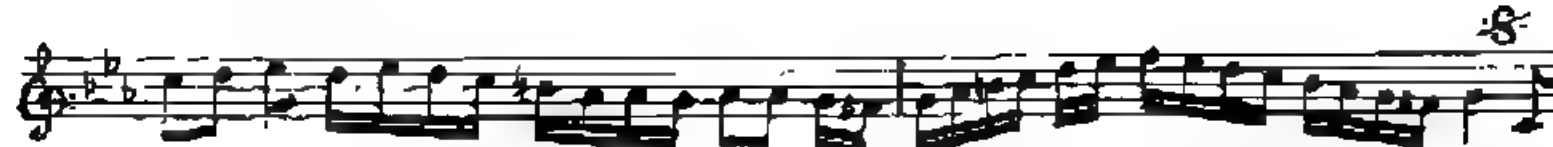
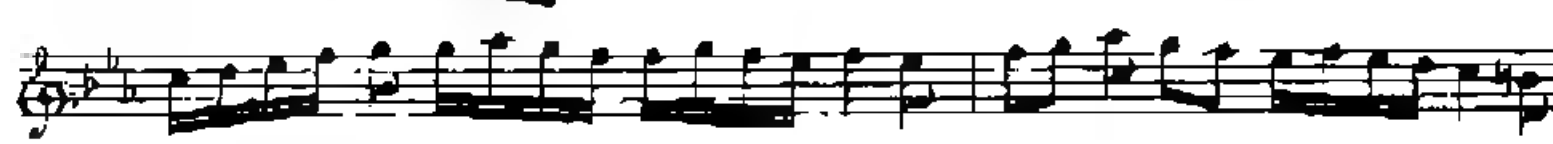
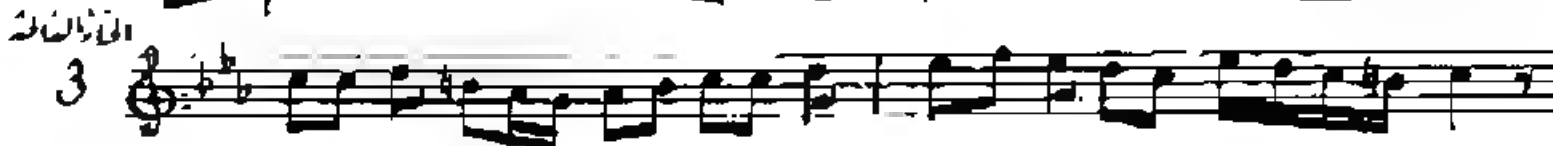
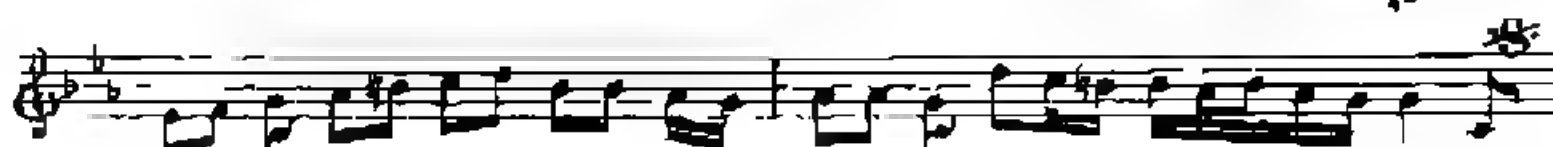
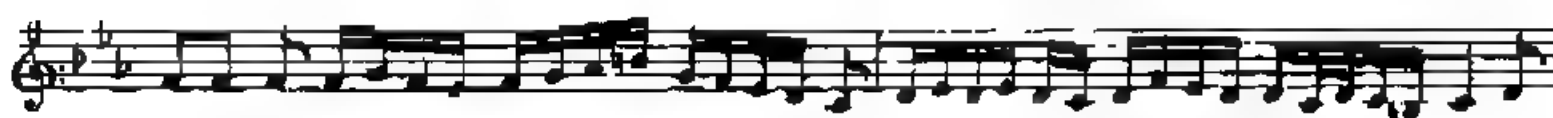
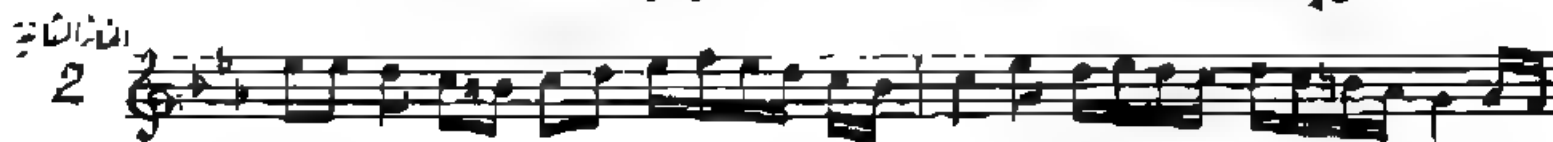
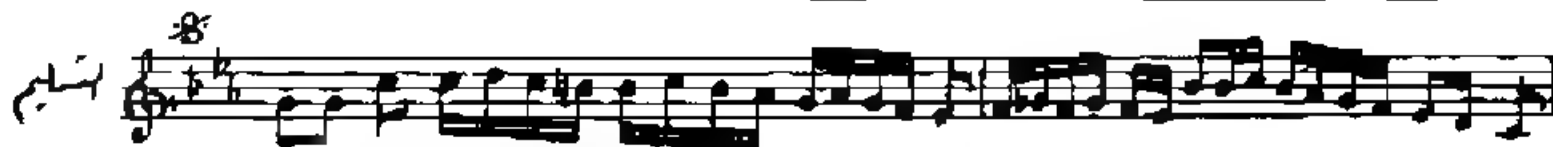
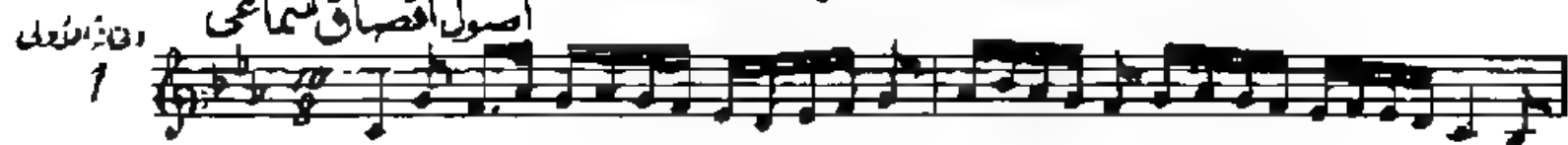
تسهيلات عظيمة وبالتقسيط

# سماعي نهاوند يوسف باشا

من سجل المقام

الراست

اصول اقصاق سماعي



تعودن

The musical score consists of 15 staves. The first staff begins with a treble clef, a key signature of two flats (B-flat and E-flat), and a common time signature. The notation includes a variety of rhythmic values, with many sixteenth and thirty-second notes. There are several dynamic markings, including 'f' (forte) and 'p' (piano).  
 The third staff is marked with a '3' and the Arabic text 'الحزب الثالث' (The Third Part).  
 The eighth staff is marked with a '4' and the Arabic text 'الحزب الرابع' (The Fourth Part).  
 The eleventh staff has a measure marked '8v'.  
 The thirteenth staff has a measure marked '8v'.  
 The fifteenth staff has a measure marked '8v' and another marked '4'.

# بشرف نواز عثمان بک

منجمل المقام

الراست

أصول دوری صکیر

الانذار 1



الانذار 2





M	مَحَلَّةُ بُورْسَةِ	13
A	سَنَاسَتِ ١٨٩٧	12
I	سَجَلُ بَيْتَارِي رَتَمِ ١٢٢	5
S	بَنَاجِ اِبْرَاهِيمِ پَاشَا رَتَمِ ٢٠ بِمَصْرَ	4
O	تَلِيفَرُونِ ٤٢٤٦٦	3
N	مَتَجَرِّدُورْشَ صَنَاعَةِ تَصْلِيحِ وَتَجْدِيدِ كَافَةِ اَنْوَاعِ اَلْاَلِ الْمَوْسِيقِي وَادَوَاتِهَا	2
	مَتَعْمِدِينَ وَزَارَةَ الْمَعَارِفِ الْعُمُومِيَّةِ وَالْجَامِعِ اَلْبَلَدِيَّةِ وَلِمُعَاھِدِ الْمَوْسِيقِيَّةِ	1

20 Rue IBRAHIM PACHA - Le Caira

PIANOS, MUSIQUE, INSTRUMENTS & ACCESSOIRES JAGOS

المستودع الوحيد

بمصر

للكمنجات الثمينة

من صناعة اليد



وحكلاء أشهر معامل

البيانو الألمانية

من صناعة برلين

ميع أوتار لجميع الآلات الموسيقية بالجملة

جميع النشرات الموسيقية بخصم ٣٠ في المائة



RAOUF YAKTA BEY

*decédé le 15 janvier 1935*

Le monde musical n'a pu être cruellement éprouvé il vient de perdre au de ses meilleurs maîtres. Nous perdons au 1er le plus zélé partisan de la création de cette revue et nous sommes d'autant plus unis qu'il nous a laissés dans ce premier

numéro officiel de l'Institut pédagogique pour jeunes filles.

Le Ministère de l'Instruction publique vient de décider la fondation d'une nouvelle école analogue aux écoles supérieures de musique (boulachday) dans le but de former des spécialistes de l'enseignement.

Cet exposé montre assez bien les progrès continus

numéro; le douloureux devoir de nous-mêmes devant la mémoire de cet ami de la première heure.

Raouf Yaktah Bey avait été membre du Congrès de musique arabe de 1922 et il était président de la Commission des modes, rythmes et composition. Il y avait chaleureusement plaidé la cause de la musique arabe et insisté pour qu'on lui conservât son caractère original. Il y avait aussi suggéré l'idée de la fondation au Caire d'une académie musicale qui réunirait les savants les plus compétents en matière de musique orientale et en serait un centre d'étude et d'enseignement. C'était une belle profession de foi en nos destinées musicales et un hommage dédié rendu à notre pays.

Il avait consacré une bonne partie de son activité aux recherches théoriques sur la musique orientale, et c'est à lui qu'on attribue l'échelle musicale employée actuellement dans la musique turque. On lui doit aussi le rubrique concernant la musique orientale et ses grands hommes dans l'Encyclopédie de Lavignac.

Ses ouvrages "Les Théories de la Musique Orientale" et les "Maîtres de la Composition" étaient très estimés et très recherchés. Il laisse inachevé un grand ouvrage sur l'histoire de la Musique Orientale, qui fait actuellement l'objet de soins tout particuliers de la part du Conservatoire turc dont il était à la fois un bon fauteur, un dirigeant et un réformateur.

En dehors de ses travaux théoriques sur la musique, il était encore un des meilleurs joueurs de nay de son temps.

Il est mort avant d'avoir vu se réaliser son vœu d'une revue de musique arabe, mais nous ne l'oublierons pas ici, et son souvenir continuera à y vivre et à y rayonner.

que la musique fait en Egypte depuis ses modestes débuts dans les jardins d'enfants jusqu'au Conservatoire.

Dans sa renaissance musicale, l'Egypte moderne cherche à réaliser la double ambition de faire revivre l'antique et haute culture musicale des Arabes et d'Andalous par des méthodes d'enseignement les plus modernes.

A ce degré, l'essentiel est de n'enseigner aux élèves que ce qui convient à leur âge parmi les chansons, les "jeux avec chants" les éléments d'histoire de la musique et en particulier d'improvisation et de théorie de la musique.

Etant donné les différences considérables dans les aptitudes des élèves et que l'enseignement de la musique est obligatoire, l'école ne peut se limiter à n'enseigner que les principaux "magamuts" (modes) et "ikants" (mélodies) qui ne peuvent s'exprimer que par l'enseignement de base le donne au moyen des classes. Ain-

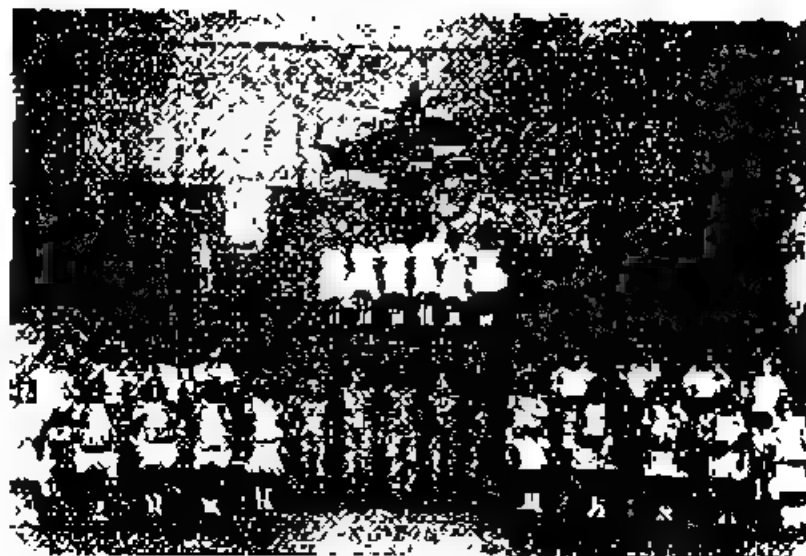


UN GROUPE D'ENFANTS D'UN KINDERGARTEN

si les élèves ne sont entièrement rebutés par des difficultés et, au contraire, tirent par le plaisir de cet enseignement un véritable agrément. Les Magamuts et ikants bien-compris dans ce programme sont enseignés dans les conservatoires, aux élèves qui se destinent à la profession musicale.



ENFANTS D'UNE ÉCOLE PRIMAIRE CHANTANT DES CHANSONS PAYSANNES



UN DOCTE CHANTANT LA CHANT D'AVIATION

Bien que l'enseignement instrumental se donne en dehors des heures de classe officielles et généralement à domicile, l'école ne s'en désintéresse cependant point. Des sociétés musicales parmi les élèves forment des orchestres d'anciens qui se produisent à l'occasion de chaque fête scolaire.

Lors du dernier concert, donné par les écoles, à l'Opéra Royal du Caire, plus de 600 garçons et jeunes



UN GROUPE DE PETITES MUSICIENNES D'UNE ÉCOLE PRIMAIRE

filles chantent en chœur "Jeune" du cœur, du sang, de l'âme et d'autres instruments.

Dans les écoles secondaires de garçons et de jeunes filles, les orchestres amateurs rivalisent de zèle dans l'exécution de morceaux d'ensemble. Et, pour entretenir cette saine émulation, le Ministère de l'Éducation Publique organise, chaque année, des concours qu'il dote de prix.

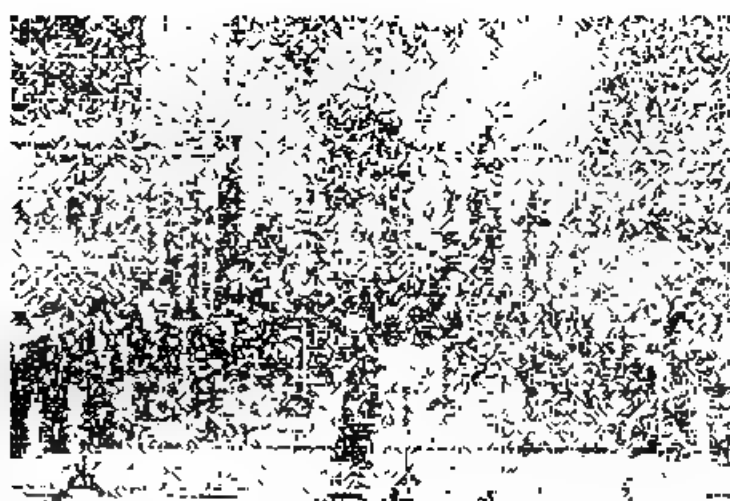
La musique fait aussi partie intégrante du pro-

musique est nécessaire à une éducation complète de l'individu. C'est pourquoi, elle lui fait une place si importante dans l'éducation de sa jeunesse.

Convaincu de l'importance de cet art, le Gouvernement Égyptien crea, au sein du Ministère de l'Instruction publique, une section spéciale chargée de l'éducation musicale du pays.

Également soucieux de développer la culture musicale de la jeunesse, le Ministère de l'Instruction Publique exigea la formation, lors du Congrès de Musique Arabe en 1932, d'une commission d'enseignants et de professeurs vauds appartenant aux plus grandes universités du monde.

Elle fut chargée d'étudier toutes les questions susceptibles d'apporter de nouveaux moyens au développement de la musique arabe en Egypte et de faire un rapport sur les méthodes d'enseignement basées sur les plus récentes découvertes scientifiques.



UN ORCHESTRE D'ENFANTS

En peu d'années, l'enseignement musical fut rendu obligatoire dans plusieurs écoles pour s'étendre ensuite aux "Kindergärten" aux écoles élémentaires, primaires et secondaires (généralistes et filles).

Aujourd'hui, il s'est étendu à tous les degrés de l'enseignement scolaire.

Dans les écoles supérieures, techniques et musicales, l'université, le culte de la musique se continue grâce aux orchestres d'amateurs. Un programme spécial est conçu pour chaque degré d'enseignement.

Même que la plus grande liberté soit laissée aux professeurs, ils doivent néanmoins se conformer aux directives et aux programmes adoptés par le Ministère.



UN CHOEUR DES PETITS ENFANTS

Dans les jardins d'enfants, l'enseignement musical s'efforce de réserver les places à des "jeux musicaux" et des "chants" pendant le temps libre des enfants. On s'y attache particulièrement à faire des expériences sur des questions si essentielles de la pédagogie, de l'éducation de l'oreille, du rythme, du chant, de l'intonation, de la notation, de l'observation et de l'écriture musicale et pour donner à cet enseignement une forme amusante, on y introduit les enfants en jouant, en chantant, en dansant, en jouant de l'instrument d'ensemble.

Le système Töchtergalla est la méthode la plus répandue exclusivement dans les "Kindergärten".

Dans les écoles primaires de garçons et de filles, la théorie de la musique et l'harmonie sont enseignées d'après la méthode courante.



UN GROUPE DE MUSICIENNES DES KINDERGARTEN

sous le Haut Patronage de S.M. le Roi, sous la surveillance technique et financière du Ministère de l'Instruction Publique et dirigé par un comité d'éminentes personnalités. Cette revue en est l'organe. A l'intérieur de cet institut, une salle de concert artistiquement décorée de fines arabesques réalise les conditions les

plus parfaites d'acoustique. Il est en outre doté d'une bibliothèque très intéressante.

Son ambition est de former une élite de musiciens sincèrement épris des beautés de leur art, entraînés à tous les raffinements de sa technique et sur lesquels la musique égyptienne pourra compter pour l'enrichir et la développer, au besoin, contre tout envahissement, particulièrement contre celui de la charronnette vulgaire.

L'objectif visé par l'institut est simple : former d'abord des professeurs et ensuite des virtuoses.

Son programme est basé sur des méthodes d'enseignement les plus récentes.

La partie théorique de cet enseignement com-

prend l'étude de la théorie de la musique (arabe et occidentale) : composition, l'histoire de la musique, la pédagogie de la musique et la science des instruments de musique.

La partie pratique comprend l'étude du solfège, du chant, et l'exécution instrumentale basée surtout

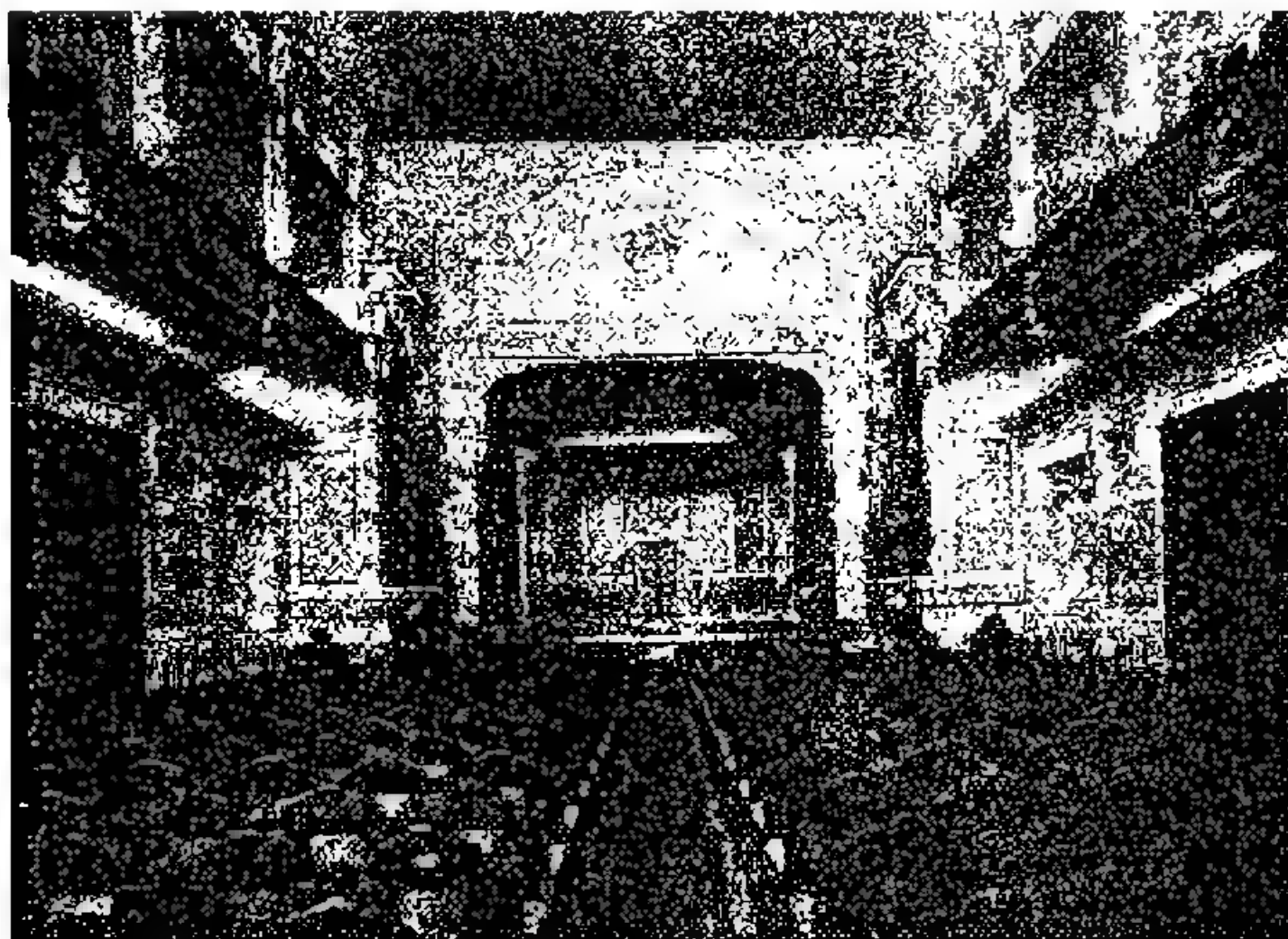
sur le jeu des instruments à cordes les plus propres à rendre les intervalles arabes.

Les principaux instruments employés sont : le oud, la kaïom, le sautour, le tanchour, le rebab, des instruments à arcs et même l'antique et traditionnelle nay.

Un cours spécial y est aussi donné pour l'étude des rythmes orientaux sur le tak (claque).

Il n'est pas besoin d'insister sur le caractère d'un enseignement qui est donné par des maîtres les plus compétents d'Egypte. Tous également anciens ou très jeunes, professeurs et élèves font de l'institut une sorte de temple de la musique.

L'Egypte moderne reconnaît actuellement combien la





science de son individualité et pour l'exprimer se créa un art essentiellement personnel.

Sous le règne d'Ismaël Pacha, les mélodies égyptiennes se substituèrent définitivement à celles jouées jusqu'alors par les fautes et rababes.

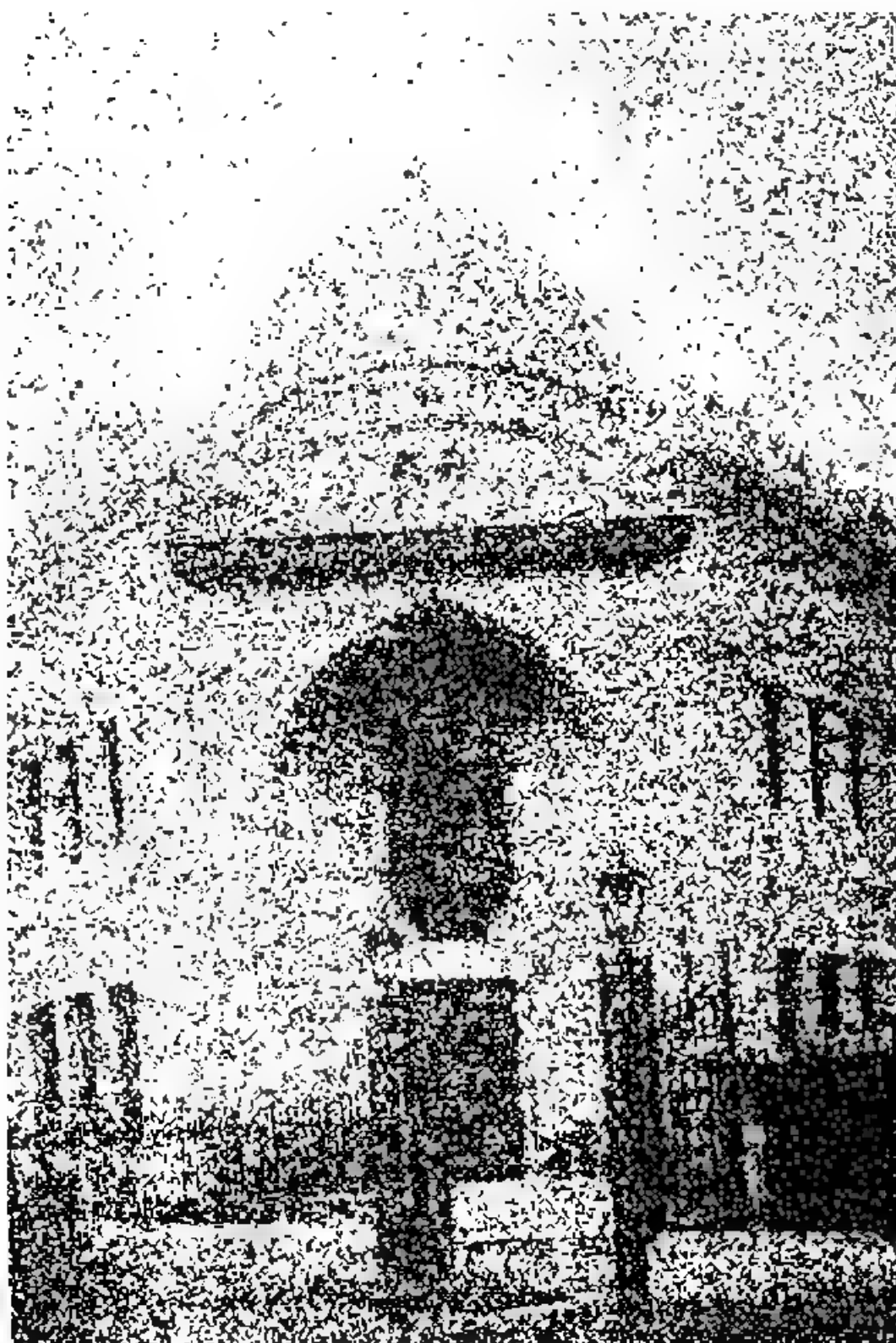
Elles s'adressaient à l'oreille et parlaient à l'âme des cœurs. Les Égyptiens y goûtèrent un plaisir intense et ce n'est pas sans raison la légende s'exprime qu'ils consacraient au bel usage de leur poésie musicale.

Généreux promoteur et ami des grandes choses, S. M. le Roi Farouk Ier lui donna, dès son avènement, des gages certains de réussite. L'Égypte — comme réalisa, sous son

règne, le pays longtemps caressé de voir la musique élever au même rang des autres sciences et devenir une profession honorable. Les résultats de cet encouragement Royal dépasseront toutes les espérances.

Devenue un art avec des thèmes de plus en plus riches et une technique rigoureuse, elle constitue un jour d'aujourd'hui véritable discipline intellectuelle. Introduite dans les programmes de l'enseignement, elle s'est développée comme un puissant levier pour la formation culturelle du peuple.

L'Égypte est aujourd'hui dotée d'une école nationale de musique "L'Institut Royal de Musique Arabe" placée



# LA MUSIQUE

REVUE SEMAINAIRE

paraissant périodiquement chaque quinzaine

ORGANE DE L'INSTITUT ROYAL  
DE MUSIQUE ARABE

REDACTEUR EN CHEF

M. EL-HENNY (M. D.)

DIRECTION :

30, AVENUE DEINE  
CAIRO

TEL. 58084

ABONNEMENTS :

(CAIRO)

ABONNEMENT :

COTE EGYPTIENNE  
P.T. 30 PAR AN  
PAR L'ETRANGER  
P.T. 80 " "

CHANGER DE

CHANGER DE

CHANGER DE

No. 1 15 MAI 1935 1er ANNÉE

La publication de la prose la revue, unique en son genre, dans tout l'Orient semble d'abord une lacune et répond au vœu du public oriental comme à celui des personnes, qui s'intéressent à la musique, au général, et particulièrement à la musique orientale.

Pour ne pas la priver de précieuses collaborations et afin de lui donner la plus grande diffusion possible, une partie en sera publiée dans une langue européenne, à l'usage de ceux qui, en Egypte comme à l'étranger, ignorent la langue arabe.

Elle est destinée à devenir une sorte de tribune publique pour tous les savants orientalistes du monde et spécialement pour les membres du Congrès de Musique Arabe, qui s'est tenu au Caire en 1932, qui a exprimé le vœu de faire de l'Egypte le centre des études scientifiques et artistiques de la musique arabe.

Elle comble ainsi le désir de la Commission d'Enseignement du Congrès de voir se fonder une revue musicale qui contribuerait au progrès de la musique orientale et servirait de trait d'union entre l'Egypte et les savants musicologues qui, de leur pays, pourraient suivre ainsi les destinées musicales de ce pays sur la voie que ce Congrès s'est efforcé d'éclairer.

Notre but est de résoudre les questions intéressant le monde musical arabe et de suivre dans ses grandes lignes le développement musical en général.

En présence d'un sujet si vaste, nous ne nous dissimulons pas notre insuffisance; quand les matériaux sont si nombreux, si variés et si complexes, il faut avoir quelque expérience pour tenter un tel dessein.

Néanmoins, nous le tentons, car si notre revue peut rendre quelque service aux institutions musicales, aux musiciens et aux amateurs de musique, nos efforts n'auront pas été vains. M. EL-HENNY

## L'ENSEIGNEMENT DE LA MUSIQUE

EN EGYPTE

Chaque peuple possède sa musique qui reflète une des facettes les plus profondes de sa culture.

Les égyptiens ne possédant que quelques degrés de l'écriture et des instruments très rudimentaires, il y eut comme on s'en doute un instrument.

La musique étant éminemment apte à exprimer tous les sentiments et jusqu'aux plus subtiles nuances de l'émotion, la moindre modification de ces états retentit inévitablement sur elle et c'est pourquoi l'état mental d'une musique est tout aussi précieux que le langage pour tracer le profil psychologique d'un peuple.

L'Egypte dont l'histoire de la musique remonte si loin dans l'antiquité, vient de se réveiller d'un sommeil plusieurs fois séculaire pour franchir à pas pressés ses différents stades du progrès.

Après plusieurs siècles d'oubli, la musique renaissait enfin sous l'impulsion généreuse de Mohamed Ali. A son avènement, il fit travailler comme un arabe des esclaves et vint à une disparition certaine.

Ses mélodies n'étant pas notées furent perdues à l'exception de quelques airs que la tradition fit survivre mais combien déformés par la voix de chanteurs absents sans préoccupation artistique autre que l'emphase et leur bon plaisir.

Reléguée dans les plus basses classes de la population où se recrutait ses professionnels, cet art ne parvint que de choir et finir misérablement.

En dix ans (1821-1831) Mohamed Ali fonda cinq écoles pour l'enseignement de la musique sous la direction de spécialistes allemands et français travaillant sur un terrain particulièrement fertile ces musiciens firent ample moisson de vocations musicales, et après s'être familiarisées avec la technique occidentale leurs élèves constituaient les premiers éléments des fanfares. Plus tard, si Mohamed Ali, eut recours à la musique européenne ce n'était que contraint par des nécessités immédiates et pour parer au plus pressé. Aussi dès qu'il eut rétabli l'ordre et la paix dans son royaume il consacra une partie de ses efforts à la renaissance de la musique égyptienne.

Dans son ardent désir de faire revivre les ressources qui sommeillaient en lui, le peuple ouïer prit con-





Magasin Aziz Boulos

No. 75, RUE IBRAHIM PACHA, CAIRE (Tel. 56114)

SUCCESSION. ALEXANDRIE, N° 18, RUE POULADIER (TEL. 7805)

PLANOS HOFMANN

et

RADIO TELEFUNKEN









97011

THE  
FEDERAL  
BUREAU OF  
INVESTIGATION  
UNITED STATES  
DEPARTMENT OF JUSTICE